

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالاتج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا- باسوروان)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد: الطالب : محمد صالح
إشراف: د. سعيد حواية الله أحمد
رقم التسجيل: s-2/07930042
د. محمد شيخون محمد
سليمان

العام الجامعي
2008 / 2009 م



الإهداء

أهدي هذه الرسالة المتواضعة إلى:

- ❖ فضيلة المحترمين والدين الكريمين هما الأم ستي خليفة والأب خير الأنام كانا يشجعاني ويربياني في أداء الأعمال اليومية دون ملل، (اللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا ومتع الله بحياتهما الشريفة).
- ❖ حضرة جميع أساتذتي الكرام الذين قد بذلوا جهدهم في التعليم إياي طوال دراستي السابقة.
- ❖ زوجتي المحبوبة التي شجعتني في كل واجبة من الواجبات الجامعية حتى انتهاء هذا البحث العلمي.
- ❖ ابني المحبوب رئيس مولانا الذي يسرني عندما شعرت بتعب في كتابة هذا البحث
- ❖ جميع أصدقائي في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ❖ جميع المدرسين في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان جاوا الشرقية
- ❖ كل من يشتغل في حقل تعليم اللغة العربية ومن يجهد في نشر اللغة العربية.

الشكر والعرفان

الحمد لله وحده لا شريك له، حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، يا ربنا لا تؤاخذنا بما نسينا ولا ترهقنا من أمرنا عسرا، اللهم صلّ وسلّم أفضل الصلاة والتسليم على أشرف مخلوقات الله حبيبنا وشفيعنا وقرّة أعيننا سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد

فقد تمت كتابة هذه الرسالة العلمية المتواضعة بعون الله وإرادته ومساعدة الآخرين، ويحب الباحث أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في انجاز هذه الرسالة منهم:

- 1- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سيراويغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 2- سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- 3- سماحة الدكتور توركيس لوبيس رئيس تخصص تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
- 4- سماحة الدكتور سعيد حواية الله المشرف الأول وسماحة الدكتور محمد شيخون محمد سليمان المشرف الثاني اللذان أفادا الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فلهما جزاء الله خير الجزاء وتقدم الباحث عظيم الشكر والتقدير.
- 5- سماحة الأساتذة المعلمين في تخصص تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين كانوا يعلمون الباحث العلوم النافعة بكل جهد وإخلاص. فلهم تقدم الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

- 6- زملائي الأعزاء في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان الذين كانوا يساعدوني في انجاز هذه الرسالة.
- 7- والدي ووالدتي الكريمين الذين كانتا الذين كانا يشجعاني ويرحماني ويربياني حتى أستطيع أن أكمل دراستي ولهما الجزاء أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
- 8- وكل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

الباحث

محمد صالح



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب :

الاسم : محمد صالح

رقم التسجيل : S-2 / 07930042

موضوع البحث : استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة
الكلام

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. محمد شيخون

د. سعيد حواية الله أحمد

محمد سليمان

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. توركيس لوبيس

رقم التوظيف: 150318020



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة الكلام

(بالتطبيق على مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا-
باسوروان)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد صالح، رقم التسجيل : s-2/07930042

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا
لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس
بالتاريخ: 25 يونيو 2009م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- 1- د. شهداء صالح رئيسا و
مناقشا : التوقيع
- 2- د. توركيس لوبيس مناقشا : التوقيع
- 3- د. سعيد حواية الله احمد مشرفا ومناقشا : التوقيع
- 4- د محمد شيخون محمد سليمان مشرفا ومناقشا : التوقيع

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. عمر نمران

رقم التوظيف : 130531862

إقرار الطالب

أنا الموقع أسفله وبياناتي كالآتي:

الاسم الكامل : محمد صالح

رقم التسجيل : s-2 / 07930042

العنوان : سامبيسيراه وونورجا باسوروان جاوى الشرقية.

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير فى تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان :

استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة الكلام

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية برنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو 2009

توقيع صاحب الإقرار،

محمد صالح

مستخلص البحث

محمد صالح ، 2009، استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة الكلام .

رسالة الماجستير، تخصص تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا،
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، المشرف
الأول: الدكتور سعيد حواية الله أحمد، والمشرف الثاني : الدكتور
محمد شفيقون محمد سليمان .

الكلمات الأساسية: تأثير، وسيلة القصص، مهارة الكلام

تتبع المدرسة الثانوية " الياسيني " المنهج الدراسي للمدرسة
الثانوية التي وضعتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية. ، تستخدم هذه
المدرسة المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية المعروف بـ:
KTSP. الذي يتطلب جهد المدرسين في تطوير المنهج مناسباً ببيئة
المدرسة التي أجري فيها التعليم. والمنهج في هذه المدرسة يتوحد
بالمنهج المعهدي حتى تكون المواد الدينية والعربية مرتفعة بالنسبة إلى
المنهج القومي.

لكن الواقع أن المدرسين عند إجراء تعليم اللغة العربية في المدرسة
"الياسيني" لم يستخدموا أنواعاً من الطرق التعليمية والوسائل المعينة
الممكنة حتى لا تعطي مزيداً من الاهتمام لدى الطلاب ويميلون من تعلم
اللغة العربية. والعاقبة من ذلك أن كفاءتهم اللغوية تتدنى خاصة عند
مهارة الكلام.

اعتماداً على هذا الأساس، فيود الباحث أن يعرف وسيلة تعليمية ما
سميت بوسيلة استخدام القصص التي يرجي منها أن تنمي همة و رغبة
الطلاب في تعلم اللغة العربية حتى ترتقي قدرتهم في المهارات اللغوية
الأربع خاصة مهارة الكلام.

يتبع الباحث في كتابة هذه الرسالة مدخل البحث الكمي. وأما نوع
البحث المستخدم هو من الدراسة التجريبية.

أما أهداف هذا البحث فهي (1) الوقوف على إتمام تطبيق استخدام القصة في تعليم مهارة الكلام ، (2) معرفة الأثر البين من تطبيق استخدام القصة في تعليم الكلام هدفا لترقية قدرتهم عند التعبير الشفهي لدى التلاميذ.

ومن أهم نتائج هذا البحث هي (1) أن استخدام القصة في تعليم مهارة الكلام يشجعهم أكثر في أداء التعبير الشفهي عما في النفس بلغة الهدف، (2) أن تطبيق استخدام القصة في تعليم مهارة الكلام له دور فعال في ترقية قدرة التلاميذ في الكلام.

أما اقتراحات هذا البحث للمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية ومدرسي اللغة العربية فيها هي: (1) إعادة تنظيم أهداف التعليم بالاهتمام بأهداف التعليم العامة للغة العربية التي تناسب أهمية الأهداف، ومستوى حاجة المتعلمين وميولهم ورغباتهم (2) السعي إلى إيجاد وسيلة تعليمية جديدة رجاء أن تنمي رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية وسهل عليهم تعلم المواد التعليمية حتى ترتقي قدرتهم في المهارات اللغوية (3) ترقية عملية التعلم والتعليم بتطوير استيعاب المدرسين على طرائق وأساليب ووسائل التعليم .

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Muhamad Soleh, 2009: *The Influence of a History Media in Improving Speaking Skills*, Thesis, Arabic Education Program of Postgraduate Program of Islamic State University of Malang, Maulana Malik Ibrahim, Supervisor : 1. Dr. H. Saeed Hiwayatullah, 2. Dr. Muhammad Syaikhun Muhammad Sulaeman

Key Words : *Influence, History Media, Speaking Skill,*

Islamic Senior High school “ Al-Yasini” Wonorejo Pasuruan uses curriculums decided by Department of Religious Affairs which is called KTSP (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan). This Curriculum gives every schools-institution to develop it as can as good as possible. Therefore “Al-Yasini Islamic School integrated the curriculum decided by Government with Islamic Boarding school curriculums. Especially, for its students who learn in a language class programs the materials instruction was more than what has decided by Department of Religious Affairs.

Meanwhile, we find that this school doesn’t use a multiple media and good method in its teaching activities that uninviting to student desire. Therefore, we’ve find that their language competency doesn’t up as what we expected before.

Based on the problem happened in Islamic Senior High school “ Al-Yasini” Wonorejo, Pasuruan, researcher wish to introduce a new instruction methods and media which hoped can increase student desire and improve their speaking skills.

This research used quantitative approach, and the type of was a kind “Research”.

Research's objectives are (1) to know a good media Instruction in improving speaking skills. (2) to know how to implement instruction media in increasing and improving speaking skill among students, (3) to know the effectiveness of instruction-matter in speaking skill.

This research came to conclusion that using media Instruction is effective in improving language skill especially speaking, because many of student's feel more enjoyment.

There are suggestions for the school and its Arabic teachers: (1) rearrange the objectives of Arabic lesson, based on need analysis, (2) find and prepare a good media instructions in their teaching activity, (3) improve teaching–learning process thro

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Soleh, Muhamad, 2009, *Pengaruh Penggunaan Media Cerita Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara*, Thesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Dosen Pembimbing: Dr. H. Saeed Hiwayatullah, & Dr. Muhammad Syaikhun Muhammad Sulaiman.

Kata Kunci: Pengaruh, Media Cerita, Keterampilan Berbicara.

Madrasah Aliyah "Al-Yasini" Wonorejo Pasuruan menggunakan Kurikulum 2008 untuk Madrasah Aliyah yang telah ditetapkan Departemen Agama yaitu Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) yang memberi keluasaan pada lembaga untuk mengembangkan kurikulum sesuai dengan lingkungannya sehingga di Madrasah Aliyah "Al-Yasini" Kurikulumnya di padukan dengan kurikulum pesantren. Khususnya untuk kelas Bahasa materinya telah melebihi standard minimal Nasional. Tetapi, kenyataan yang terjadi bahwa pengajaran Bahasa Arab di Madrasah ini masih menggunakan metode dan media yang kurang bervariasi yang menyebabkan anak kurang tertarik belajar bahasa Arab sehingga kemampuan berbahasa siswa-siswinya tidak jauh beda dengan sebelumnya termasuk kemahiran berbicara.

Melihat permasalahan di atas peneliti bermaksud memperkenalkan sebuah metode pembelajaran dengan menggunakan media yang disukai oleh siswa yaitu cerita berbahasa Arab guna untuk memotivasi minat siswa siswi MA "Al-Yasini" dalam belajar bahasa Arab sehingga dapat meningkatkan kemampuan mereka dalam berbahasa Arab khususnya ketrampilan an berbicara.

Penelitian ini bertujuan untuk mencari sebuah media pembelajaran bahasa Arab yang menyenangkan, efektif dan efisien bagi siswa-siswi Jurusan Bahasa dalam rangka meningkatkan ketrampilan mereka dalam berbahasa Arab khususnya ketrampilan berbicara.

Pendekatan penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kuantitatif. Adapun jenis penelitian ini adalah termasuk bagian dari penelitian "Research".

Hasil dari penelitian ini adalah 1). Mengetahui bagaimana cara penggunaan media cerita dalam pembelajaran ketrampilan berbicara. 2). Bahwa penggunaan media cerita dalam pembelajaran ketrampilan berbicara berpengaruh besar dalam meningkatkan keterampilan berbicara pada siswa.

Saran peneliti bagi para guru bahasa Arab khususnya di Madrasah Aliyah “Al-Yasini” Pasuruan dan di seluruh Indonesia pada umumnya, serta bagi para peneliti yang selanjutnya agar : 1) menyiapkan dan mengembangkan materi-materi cerita dalam pembelajaran bahasa Arab yang sesuai dengan tujuan-tujuan yang telah ditetapkan dengan selalu memperhatikan kebutuhan dan minat siswa. 2) Bagi para peneliti selanjutnya untuk meneruskan penelitian ini dengan mencari media-media pembelajaran bahasa Arab khususnya dalam keterampilan berbicara yang lain yang lebih menarik dan lebih memotivasi siswa dalam belajar bahasa Arab demi meningkatkan skill mereka dalam berbahasa.



مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Muhamad Soleh, 2009: *The Influence of a History Media in Improving Speaking Skills*, Thesis, Arabic Education Program of Postgraduate Program of Islamic State University of Malang, Maulana Malik Ibrahim, Supervisor : 1. Dr. H. Saeed Hiwayatullah, 2. Dr. Muhammad Syaikhun Muhammad Sulaeman

Key Words : *Influence, History Media, Speaking Skill,*

Islamic Senior High school “ Al-Yasini” Wonorejo Pasuruan uses curriculums decided by Department of Religious Affairs which is called KTSP (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan). This Curriculum gives every schools-institution to develop it as can as good as possible. Therefore “Al-Yasini Islamic School integrated the curriculum decided by Government with Islamic Boarding school curriculums. Especially, for its students who learn in a language class programs the materials instruction was more than what has decided by Department of Religious Affairs.

Meanwhile, we find that this school doesn’t use a multiple media and good method in its teaching activities that uninviting to student desire. Therefore, we’ve find that their language competency doesn’t up as what we expected before.

Based on the problem happened in Islamic Senior High school “ Al-Yasini” Wonorejo, Pasuruan, researcher wish to introduce a new instruction methods and media which hoped can increase student desire and improve their speaking skills.

This research used quantitative approach, and the type of was a kind “Research”.

Research's objectives are (1) to know a good media Instruction in improving speaking skills. (2) to know how to implement instruction media in increasing and improving speaking skill among students, (3) to know the effectiveness of instruction-matter in speaking skill.

This research came to conclusion that using media Instruction is effective in improving language skill especially speaking, because many of student's feel more enjoyment.

There are suggestions for the school and its Arabic teachers: (1) rearrange the objectives of Arabic lesson, based on need analysis, (2) find and prepare a good media instructions in their teaching activity, (3) improve teaching–learning process thro

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Soleh, Muhamad, 2009, *Pengaruh Penggunaan Media Cerita Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara*, Thesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Dosen Pembimbing: Dr. H. Saeed Hiwayatullah, & Dr. Muhammad Syaikhun Muhammad Sulaiman.

Kata Kunci: Pengaruh, Media Cerita, Keterampilan Berbicara.

Madrasah Aliyah "Al-Yasini" Wonorejo Pasuruan menggunakan Kurikulum 2008 untuk Madrasah Aliyah yang telah ditetapkan Departemen Agama yaitu Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) yang memberi keluasaan pada lembaga untuk mengembangkan kurikulum sesuai dengan lingkungannya sehingga di Madrasah Aliyah "Al-Yasini" Kurikulumnya di padukan dengan kurikulum pesantren. Khususnya untuk kelas Bahasa materinya telah melebihi standard minimal Nasional. Tetapi, kenyataan yang terjadi bahwa pengajaran Bahasa Arab di Madrasah ini masih menggunakan metode dan media yang kurang bervariasi yang menyebabkan anak kurang tertarik belajar bahasa Arab sehingga kemampuan berbahasa siswa-siswinya tidak jauh beda dengan sebelumnya termasuk kemahiran berbicara.

Melihat permasalahan di atas peneliti bermaksud memperkenalkan sebuah metode pembelajaran dengan menggunakan media yang disukai oleh siswa yaitu cerita berbahasa Arab guna untuk memotivasi minat siswa siswi MA "Al-Yasini" dalam belajar bahasa Arab sehingga dapat meningkatkan kemampuan mereka dalam berbahasa Arab khususnya ketrampilan an berbicara.

Penelitian ini bertujuan untuk mencari sebuah media pembelajaran bahasa Arab yang menyenangkan, efektif dan efisien bagi siswa-siswi Jurusan Bahasa dalam rangka meningkatkan ketrampilan mereka dalam berbahasa Arab khususnya ketrampilan berbicara.

Pendekatan penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kuantitatif. Adapun jenis penelitian ini adalah termasuk bagian dari penelitian "Research".

Hasil dari penelitian ini adalah 1). Mengetahui bagaimana cara penggunaan media cerita dalam pembelajaran ketrampilan berbicara. 2). Bahwa menggunakan media cerita dalam pembelajaran ketrampilan berbicara berpengaruh besar dalam meningkatkan keterampilan berbicara pada siswa.

Saran peneliti bagi para guru bahasa Arab khususnya di Madrasah Aliyah “Al-Yasini” Pasuruan dan di seluruh Indonesia pada umumnya, serta bagi para peneliti yang selanjutnya agar : 1) menyiapkan dan mengembangkan materi-materi cerita dalam pembelajaran bahasa Arab yang sesuai dengan tujuan-tujuan yang telah ditetapkan dengan selalu memperhatikan kebutuhan dan minat siswa. 2) Bagi para peneliti selanjutnya untuk meneruskan penelitian ini dengan mencari media-media pembelajaran bahasa Arab khususnya dalam keterampilan berbicara yang lain yang lebih menarik dan lebih memotivasi siswa dalam belajar bahasa Arab demi meningkatkan skill mereka dalam berbahasa.



قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر و عرفان	ج
تقرير المشرفين	هـ
اعتماد لجنة المناقشة	و
إقرار الطالب	ز
مستخلص البحث	ح
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	ي
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية	ك
قائمة المحتويات	م
قائمة الجداول	ص
قائمة الملاحق	ق

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة	2
------------	---

4	ب- مشكلة البحث
4	ج- أهداف البحث
5	د- فروض البحث
5	هـ- حدود البحث
6	و- أهمية البحث
7	ز- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني الإطار النظري

10	المبحث الأول : القصص
10	أ- مفهوم القصة
11	ب- أهمية القصة
13	ج- أنواع القصة
13	د- أهداف القصة
14	هـ- مقومات القصة أو عناصرها
15	و- مجالات القصة في التعليم
18	ز- شروط عامة ينبغي أن تراعى في القصة
19	ح- طريقة أو خطوات في تدريس القصة
20	

24	المبحث الثاني : مهارة الكلام
	

24	أ- مفهوم الكلام
24	ب- أهمية الكلام
25	ج- خطوات اتمام الكلام
26	د- أنواع الكلام
27	هـ- العوامل التي تؤثر مهارة الكلام
28	و- أهداف عامة لتدريس مهارة الكلام
29	ز- توجيهات عامة في تدريس الكلام
29	1- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام
30	2- أن يعبر الطلاب عن خبرة
30	3- التدريب على توجيه الانتباه
31	4- عدم المعارضة وكثرة التصحيح
31	5- مستوى التوقعات
32	6- قيمة الموضوع
32	ح- أساليب تدريس مهارة الكلام
35	1- الأسلوب المباشر
36	2- المحادثة
36	3- القصة
36	4- موضوعات التعبير
37	5- سلسلة الأعمال والحركات التمثيلية
37	6- الأسئلة والأجوبة
39	7- المناقشة

39	ط- خطوات تدريس الكلام
39	ي- الوسائل التعليمية لتدريس الكلام
41	 أ) الوسائل اللغوية
	ب) الوسائل الحسية
	 ك- التقويم في تدريس الكلام
45	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
	
45	أ- البحوث التي تتعلق بمهارة الكلام
45	1- دراسة مفتاح الهدى
	2- دراسة أ. لطيف
	ب- البحوث التي تتعلق بالوسائل التعليمية
46	1- دراسة أمي محمودة
46	 2- دراسة سعودي يحيى
49	المبحث الرابع : نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة
49	
52	أ- أحوال المدرسة
	ب- الوسائل المعينات
52	ج- مدرسو اللغة العربية
53	د- الطلبة

الفصل الثالث

منهجية البحث

56	أ- مدخل البحث ونوعه
56	ب- مجتمع البحث وعينته

57	ج- أدوات البحث
57	د- مصدر البيانات
58	هـ- أسلوب تحليل البيانات
59	و- مراحل تنفيذ البحث

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها

61	المبحث الأول : عرض البيانات من الدراسة الأولية
66	المبحث الثاني : تطبيق تدريس مهارة الكلام باستخدام القصص في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية بأسوروان
74	أ- المواد
83	ب- خطوات التدريس
83	المبحث الثالث : بيانات مهارة الطلاب في الكلام قبل التعليم وبعده
84	أ- معيار تقييم كفاءة الكلام
98	ب- الاختبار القبلي
	ج- الاختبار البعدي

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

115	أ- نتائج البحث
118	ب- التوصيات

ج- المقترحات 118

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر 120
 (أ) المراجع العربية 120
 ب- المراجع الأجنبية 122
 ملاحق 122

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
1	حصص عملية تعليم المواد المنهجية	50
2	حصص عملية تعليم المواد الدينية	51
3	عدد الطلبة في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية	54
4	جدول عن المعلومات المتعلقة بميول الطلاب	62
5	اجوبة الاستبانة في المائوية	63
6	معيير تقييم كفاءة الكلام	83
7	حساب نتيجة مهارة الكلام للمجموعة التجريبية قبل التعليم	84

86	مقياس نتيجة مهارة الكلام للمجموعة التجريبية قبل التعليم	8
88	تحليل اسئلة للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	9
89	حساب نتيجة مهارة الكلام للمجموعة الضابطة قبل التعليم	10
91	مقياس نتيجة مهارة الكلام للمجموعة الضابطة قبل التعليم	11
93	تحليل اسئلة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	12
94	فرق المهارة بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل التعليم	13
99	مجموعة مهارة الكلام للمجموعة التجريبية بعد التعليم	14
101	مقياس نتيجة مهارة الكلام للمجموعة التجريبية بعد التعليم	15
103	تحليل اسئلة للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	16
104	حساب نتيجة مهارة الكلام للمجموعة الضابطة بعد التعليم	17
106	مقياس مهارة الكلام للمجموعة الضابطة بعد التعليم	18
108	تحليل اسئلة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	19
109	فرق المهارة بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد التعليم	20

قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
1	اسئلة الاستبانة للطلبة	
2	اسئلة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و الضابطة	

3	أسئلة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة	
4	بطاقة الإشراف	
5	السيرة الذاتية للباحث	



الفصل الأول

الإطار العام

- أ- المقدمة
- ب- مشكلة البحث
- ج- أهداف البحث
- د- فروض البحث
- هـ- حدود البحث
- و- أهمية البحث
- ز- تحديد المصطلحات

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية مثل اللغة الإنجليزية بل هي لغة القرآن ويعتبرها المسلمون لغة دينية. فلذلك تدرّسها المدارس الإسلامية بل تدرّسها المدارس العامة في الدول الإسلامية. وتدرّس اللغة لابد أن يشتمل على أربع مهارات وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. وتعد مهارة الكلام من أهم الغايات في تدريس اللغة، لأن اللغة نظام صوتي اتفق الناس عليه لتحقيق الاتصال بينهم. ومن هنا يتزايد اهتمام المدارس الحديثة في تعليم نطق الأصوات. ويقصد بتعليم النطق هنا تدريب الدارس على استخدام النظام الصوتي في العربية لفك الرموز (decoding) التي يسمعونها أو يستخدمونها عند كلامه.¹ وهذه الغاية تعرف بمهارة الكلام.

وتدرّس مهارة الكلام تحتاج إلى طريقة التدريس والطريقة تحتاج إلى الوسائل التعليمية. والطريقة التي يستخدمها المدرسون الإندونيسيون في تدريس مهارة الكلام هي الطريقة السمعية الشفهية (Audiolingual) وطريقة حفظ المفردات على الأكثر. أما الوسائل التعليمية اللغوية لتدريسها فأكثرها استخداماً هي التمثيل على شكل الحوار. وكذلك تدريس مهارة الكلام في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية-باسوروان يستخدم المدرسون فيها الطريقة السمعية الشفهية بوسيلة الحوار المقرر في الكتاب الدراسي.

¹ أرشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، (مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة لعربية، دون سنة)، ص 450

وتدريس مهارة الكلام بطريقة واحدة ووسيلة دون متنوعة تؤدي إلى عدم استجابة دارسي تلك المدرسة في درس مهارة الكلام، لذلك اعتبر هؤلاء الدارسون أن درس الكلام صعب ومتعب وممل. وهذه المشكلة تؤدي إلى عدم كفاءة الدارسين في تكلم اللغة العربية وفشل المدرسين في تدريسها، لأنّ التعلم كما قاله Edward L. Thorndike هو علاقة بين المثير والاستجابة² وكما قال Robert Gagne أنه توجد المرحلة التعليمية التي وصل فيها الدارسين المسمى بـ "signal Learning" وهي عملية التعلم التي يعملها الدارس بدون قصد والتي تصدر عنها عدد من المثيرات المعدة أو المثير الفريد الذي يثير الاستجابة الانفعالية لدى الدارس. وهذه الحالة تؤدي إلى نجاح الدارسين في دراستهم. واستخدام الوسائل المرغوبة في ذهن الدارس حسية كانت أم لغوية فيه بعض من المثيرات التي تؤدي إلى نجاح الدارسين في دراستهم.

من أجل ذلك يقوم الباحث بالبحث عن استخدام إحدى الوسائل اللغوية المرغوبة لدى الدارسين وهي القصص في تدريس مهارة الكلام. والقصص وسيلة تعليمية في مرحلة الطفولة للناطقين بالعربية وأصبحت وسيلة تعليمية في مرحلة الثانوية لغير الناطقين بها. والتجربة التي يقوم بها الباحث حول تأثير استخدامها في ترقية نجاح الدارسين من ناحية مهارة الكلام. ويقوم الباحث بهذه التجربة في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا- باسوروان. وهذه الدراسة مهمة جدا لهذه المدرسة والمدارس الثانوية الأخرى التي تواجه المشكلات في عملية تدريس مهارة الكلام. وإذا نجحت هذه الدراسة العلمية فتساهم إسهاما كبيرا خاصة في مجال عملية التدريس وفي اتجاه مدرسي

² Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Logos, 1999), hlm. 84

اللغة العربية نحو استخدام القصص كوسيلة تعليمية في تدريس مهارة الكلام.

ب- مشكلة البحث

انطلاقاً مما سبق ذكره يطرح الباحث مشكلة بحثه وهي:
ما مدى تأثير استخدام القصص في ترقية مهارة الكلام بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا-باسوروان؟
وسيحاول الباحث الإجابة عن هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية :

- 1- ما فعالية استخدام القصص في ترقية مهارة النطق السليم بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا-باسوروان؟
- 2- ما فعالية استخدام القصص في ترقية مهارة التنغيم بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا-باسوروان؟
- 3- ما فعالية استخدام القصص في ترقية مهارة استخدام القواعد النحوية بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا-باسوروان؟

ج- أهداف البحث

تأسيساً على أسئلة البحث يهدف هذا البحث ما يلي :

- 1- معرفة فعالية استخدام القصص في ترقية مهارة النطق السليم لطلاب تلك المدرسة
- 2- معرفة فعالية استخدام القصص في ترقية مهارة التنغيم لطلاب تلك المدرسة
- 3- معرفة فعالية استخدام القصص في ترقية مهارة استخدام القواعد النحوية لطلاب تلك المدرسة

د- فروض البحث

بعد أن لاحظ الباحث عملية تدريس مهارة الكلام في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية -باسوروان فتكون فروض البحث كما يلي :

- 1- أن استخدام القصص يؤدي إلى ترقية مهارة النطق السليم لطلاب مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية -باسوروان
- 2- أن استخدام القصص يؤدي إلى ترقية مهارة التنغيم لطلاب مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية -باسوروان
- 3- أن استخدام القصص يؤدي إلى ترقية مهارة استخدام القواعد النحوية لطلاب مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية -باسوروان

ه- حدود البحث

- 1- **الحدود الموضوعية**
يقتصر هذا البحث على استخدام القصص القصيرة التي لا تحتاج إلى وقت طويل في تدريس مهارة الكلام بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا- باسوروان-جاوى الشرقية. وتقتصر مهارة الكلام في هذا البحث على :
(أ) مهارة النطق السليم
(ب) مهارة التنغيم
(ج) مهارة القواعد النحوية

2- الحدود المكانية

يقتصر هذا البحث على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في الصف الثاني قسم اللغة من مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا- باسوروان جاوى الشرقية.

3- الحدود الزمانية

يقتصر هذا البحث على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في النصف الثاني من العام الدراسي 2008-2009 م.

و- أهمية البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة نظرية و تطبيقية للدارسين والمدرسين والمدرسة. ومن الفوائد النظرية المرجوة من هذا البحث أنه يمكن لمدرسي اللغة العربية أن يستفيدوا منها لتزويدهم بالمعلومات لترقية كفاءة الدارسين وقدرتهم في مهارة الكلام بوسيلة القصص.

أما الفوائد التطبيقية المرجوة من هذا البحث فيمكنهم تطبيق النتائج الحاصلة لهذا البحث من القصص وكيفية استخدامها. واستخدام المدرسين القصص عندما يدرّسون مهارة الكلام في حجرة الدراسة ليكون تدريسهم تدريسا معنويا ومرغوبا لدى الدارسين بما يؤدي إلى ترقية الدارسين في مهارة الكلام. وكذلك ستكون نتائج هذا البحث اسهاما مرجعيا للمدرسة حيث يستخدم معلموا اللغة العربية فيها وسيلة القصص عندما يقومون بعملية تدريس مهارة الكلام.

ز- تحديد المصطلحات

وبيان المصطلحات المذكورة في هذا البحث ما يلي :

أ- القصص

لفظ القصص هو جمع قصة. فالقصة لغة هي التي تكتب أو الجملة من الكلام أو الحديث أو الأمر أو الشأن³ أو الخبر⁴. واصطلاحا حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي.⁵ يعني الخبر

³ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (المدينة المنورة: مطبعة أعكاسا، دون سنة)، ص 740

⁴ ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، (لبنان: دار المعارف، دون سنة)، ص 3651

⁵ إبراهيم أنيس وآخرون، المرجع نفسه، ص 740

عن الحوادث في الزمن الماضي سواء واقعية كانت أم خيالية أو كلاهما معا عن هيئة الناس أو غيرها.

القصص في تدريس مهارة الكلام متنوعة⁶، ولذلك يود الباحث تحديدها في القصص الواقعية والخيالية من ناحية بنائها، ومن ناحية حجمها يحددها الباحث في القصص القصيرة، ومن حيث أهدافها يحددها الباحث في القصص الخلقية والوصفية والفكاهية.

ب- مهارة الكلام

المهارة بمعنى براعة أوحذق كما ذكرت في قاموس المورد وقاموس المنور⁷. والكلام بمعنى قول أو حديث⁸.

فمن تعريف المهارة والكلام السابقين فمهارة الكلام هي الكفاءة فيما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسماع أوفي ذهن المتكلم فحسب على الأقل. وبناء على هذا فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السماع لا يعد كلاما بل هو أصوات لا معنى لها.

ج- مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا- باسوروان
المدرسة الثانوية هي مرحلة الدراسة بعد مرحلة المتوسطة، وقد يسميها الإندونيسيون بالمدرسة العالية. فمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية وونورجا- باسوروان هي المدرسة التابعة لمعهد مفتاح العلوم الياسيني الإسلامي-باسوروان. وهي تقع داخل المعهد الإسلامي في قرية أرنج-أرنج سامبيسيراه- وونورجا- باسوروان -جاوى الشرقية.

⁶ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص 140

⁷ منير البعلبكي، المورد، (بيروت: دار العلم للملايين، 2001)، ص 2000

⁸ أحمد ورسون، قاموس المنور، (سورابايا: pustaka Progresif، 1984)، ص 1514



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: القصص

المبحث الثاني: مهارة الكلام

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الرابع: نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : القصص

أ- مفهوم القصة

القصة لغة هي التي تكتب أو الجملة من الكلام أو الحديث أو الأمر أو الشأن⁹ أو الخبر¹⁰. واصطلاحاً حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معاً، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي.¹¹ وهي أفضل الوسائل والأساليب لتشجيع الدارسين على التعبير وتحبيبهم في دروسهم وأفادتهم منها بشرط أن تكون القصص طريفة ملائمة لمدارك الدارسين.

فالقصة أدب مسموع قبل أن يعرف الطفل القراءة والكتابة فهي تمثل حاجة أساسية لازمة لميوله ورغباته، لذلك نلاحظ عليه رغبته في متابعة أحداث أية قصة ومعرفة حوادثها وشخصياتها لأنها تسوق إليه المتعة كما أنه يمكن أن يتقمص أحد شخصيات القصة لذلك من المستحسن أن يعرف الطفل عدداً وافراً من القصص لتحقيق الأهداف التربوية¹².

وقد أصبحت القصة بعضاً من الوسائل التعليمية اللغوية في تدريس مهارة الاستماع والكلام. وهي متنوعة منها القصة الواقعية والخيالية من ناحية بنائها، ومن ناحية حجمها تكون القصة قصيرة أو طويلة، وسيشرح الباحث عن هذه الأنواع لاحقاً.

⁹ إبراهيم أنيس وآخرون، مرجع سابق، ص 740

¹⁰ ابن منظور، مرجع سابق، ص 3651

¹¹ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص

¹² محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، (الرياض: مكتبة التوبة، 2003)،

ب- أهمية القصة

تعد القصة من أهم العوامل التي تثير رغبة الانسان صغيرا كان أم كبيرا، في التعلم وفي كل مكان وزمان.¹³ فالصغير يسمع القصة عادة من والديه قبل نومه ولا يستطيع أن يسرد القصة. فإذا بلغ سن المدرسة يسمعها من أساتذته وزملائه وسردها ألى زملائه الآخرين. والكبار كالصغار حبا في القصة وتأثرا بها وهم أشد ميلا إلى قرائتها وسردها.

والقصة فعالة في توجيهها للإنسان بما تحمله من مضمون خلقي أو اجتماعي أو غير ذلك. فهي تتسلل إلى العقل والقلب معا، فتحظى بحسن القبول ولا تواجه بموقف الرفض ولقيمة القصة في توجيه استخدامهما القداماء والمحدثون. وقد جاء في القرآن الكريم لتحقيق هذا الهدف سواء منها قصص الرسل والمؤمنين أو قصص الطغاة والمتكبرين.¹⁴

والقصة تزيد ثروة الدارس اللغوية وتوسع دائرة خياله وتبرز مواهبه وقدراته الخاصة في مجال اللغة فيستطيع التعبير عن أفكاره بدقة وطلاقة وفصاحة دون رهبة أو خجل من التحدث في شتى مواقف الحديث. وسرد القصة من الأنشطة الممتعة ولكن الدارس إن لم يجد فيها معلومات كثيرة من ناحية المفردات والتراكيب اللغوية حينما يكلفه المدرس بسرد القصة يكون هذا النشاط مكروها لديه،¹⁵ من أجل ذلك فعلى المدرس أن يساعد الدارس في اختيار موضوع القصة وتزويده بمعاني المفردات المتعلقة بموضوعها.

وتبدو اهتمامات الدارسين بها منذ أن يبدأوا في فهم ما يدور حولهم من حديث ونراهم يصغون باهتمام شديد إلى الجدة أو الأم أو غيرهما حينما يقصون عليهم بعض الحكايات. وكذلك هي حال الدارسين حينما يستمعون إلى القصة من جهاز التلفزيون. ومن خلال

¹³ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص 136

¹⁴ المرجع نفسه، ص 137

¹⁵ Ahmad Fuad Efendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang, Misykat, 2005), hlm. 119

ميل الدارسين للقصة يمكن أن يستثمر تأثيرها في انفعالاتهم واهتمامهم بأحداثها في تربية نفوسهم على العادات الحسنة.

وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الدارسين إليها، فيزودوا الدارسين عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وما سواها، فيهيئوا لهم المعرفة والمتعة في آن معا.¹⁶

وأهم الفوائد التربوية التي تحققها القصة للدارسين تتمثل في أنها :
أولاً: توفر للدارس المتعة والتسلية من خلال تتبعه للعلاقات بين أشخاصها ومن خلال تفاعله معها

ثانياً: تنمي ثروة الدارس اللغوية وتثري معجمه اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية، يمكن أن تضاف إلى خبراته اللغوية السابقة

ثالثاً: تربط الدارس بعادات وتقاليده وقيم المجتمع الذي يعيش فيه وتوحي له باحترامها وعدم الخروج عنها فتساعده بذلك على التكيف والتواءم مع مجتمعه

رابعاً: تزود الدارس بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته عن طريق ما تحمله القصة من جديد في هذا الصدد

خامساً: تنمي خيال الدارسين وتتيح لهم تصور الأشياء والأحداث على نحو يريحهم ويمتد إلى الحدود الطبيعية لتصوراتهم وتهيئتهم

سادساً: تشجعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة وخارجها والتحدث إليهم ومجادلتهم وذلك حينما يقصون قصة أو يعيدون قصة أخرى أو يجيبون عن أسئلة حول القصة.

¹⁶وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، عمان ، دار الفكر، 2002، ص 244

سابعاً: تنفس عن بعض العواطف والمشاعر المقهورة والمكبوتة في نفوس بعض الدارسين. والتي يمارسها عليهم المدرسون أو غيرهم في المجتمع، وذلك حينما يستمعون إلى قصص يستشعرون من خلالها أن بعض أبطال القصص المستضعفين ربما تتيح لهم الظروف فرصاً للتخلص من الظلم والعنت.¹⁷

ولذلك ينبغي الحرص الشديد في اختيار القصة حتى نضمن أنها مناسبة للدارسين سناً وعقلاً ولغة وأنها بلفظ عربي وأسلوب أدبي وخيال ومعان سامية وأفكار وأهداف ومضامين صحيحة وبناءة.

ج- أنواع القصة¹⁸

1- من حيث بنائها تنقسم إلى نوعين :

أ) قصة واقعية، وهذه تبنى على الواقع وتأخذ الخيال وسيله إلى اجلائه، والتمكين به في نفس القارئ أو السامع للقصة.

ب) قصة خيالية، وهذه تقوم على الخيال فأشخاصها وهميون وأحداثها لم تقع ولكن الكاتب يبتكر أشخاصاً لها وينسب إليهم أعمالاً قد تتصل بالواقع

ج) من قريب أو بعيد.

2- من ناحية حجمها، تنقسم إلى نوعين، هما القصة القصيرة والقصة الطويلة. فالقصيرة يمكن قراءتها أو سردها في جلسة واحدة. وأما الطويلة تحتاج في قراءتها أو سردها إلى أكثر من جلسة أو حصة.

3- من حيث أهدافها، القصة إما :

¹⁷المرجع نفسه ، ص 245

¹⁸محمود علي السمان، مرجع سابق، ص 140

(أ) خلقية، والهدف منها هو نشر فضيلة من الفضائل أو دفع رذيلة من الرذائل.

(ب) فلسفية، والهدف منها هو التبشير بدعوة من الدعوات أو نشر فكرة من الأفكار أو نظرية من النظريات بطريقة رمزية وأسلوب مجازي غير مباشر.

(ج) وصفية، والهدف منها هو عرض صورة من صور الحياة الحاضرة أو السابقة بما في ذلك من وصف للناس وللأشياء وما يحدث منهم أو من حولهم.

(د) فكاهية، والهدف منها هو التيسرية عن هموم النفس باللفظ السار أو الموقف المضحك ليشيع في النفس السرور ويزيل عنها بعض الهموم.

د- أهداف القصة

القصة وسيلة فعالة من وسائل التربية الحديثة، لذا ينبغي أن يتعلمها الدارسون لأنها تحقق أهدافا تربوية، منها :

1- تمرن الدارس على التعبير وتبعث فيه الرغبة في القراءة والإطلاع

(أ) تحبب إليه المدرسة والمدرس فمن خلال القصص تتوثق الصلة بين الدارس والمدرس وتبنى العلاقة بينهما على الحب والرغبة والاحترام

(ب) تنثير في نفس الدارس الخيال وتربي وجدانه وتعوده حسن الفهم وحسن الاستماع¹⁹

(ج) تزويد الدارسين بالمعلومات والحقائق وتوسيع دائرة ثقافتهم وغرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم

(د) تنمية الثروة اللفظية أو اللغوية

¹⁹ محمد إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص 175

هـ) تنمية الفكر الابداعي الخلاق لدى من عندهم ميل و استعداد للإبداع الفني والابتكار وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية

و) بناء شخصية تتمتع بالقدرة على التخيل واستقراء النتائج التي يمكن أن تترتب على اتخاذ قرار معين

ز) تربية الحاسة الجمالية والذوقية لدى الدارسين مما يجعلهم قادرين على الاستماع والكلام بشتى مظاهر الجمال في الكون والطبيعة.²⁰

هـ- مقومات القصة أو عناصرها

للقصة مقومات أو شروط وأوصاف ينبغي أن تتوفر فيها حتى تحقق الهدف منها ويبلغ التأثير مبلغه.

ومن ذلك مقومات عامة لا بد منها في كل قصة ومقومات خاصة بكل مرحلة من مراحل النمو، ومقومات خاصة بكل جنس من الجنسين²¹. وهذه هي البيانات :

1- مقومات القصة العامة

أ) الحادثة، وهي المادة التي تتألف منها القصة وتستقطب عليها بقية أجزائها، وينبغي أن تكون الأحداث مترابطة ونامية تؤدي بتسلسلها الواضح إلى القصة ثم الحل

ب) البيئة أو الزمان والمكان والظروف والعادات التي تقع فيها الأحداث

ج) الأشخاص، ويختار المؤلف منهم شخصية رئيسية أو أكثر، وأشخاصا ثانويين يحلل أفكارهم وعواطفهم ويجعلهم يتفاعلون مع الأحداث تفاعلا طبيعيا ويتصرفون في أقوالهم وأفعالهم على صفحات قصته

²⁰د. أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الأولى، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984)، ص 162

²¹محمود علي السمان، مرجع سابق، ص 140

- (د) الأسلوب، ويشمل التعبير، وينبغي أن يكون واضحاً سهلاً
 جميلاً كما يشمل خطة القصة أو ما يعرف بالسياق والحبكة.
 (هـ) الغاية، وهي المغزى الذي تدور القصة حوله وتهدف القصة
 إليه.²²

2- مقومات القصة حسب مراحل النمو

- (أ) المرحلة من سن 3-7، وفي هذه المرحلة يتميز الطفل على
 وجه العموم بالآتي:
- أ- الميل إلى كثرة الحركة
 - ب- الميل إلى التنقل من موقف إلى موقف وعدم الثبات
 على شيء
 - ج- تقليد ما يلاحظه من أفعال من يحبهم من الناس
 - د- الميل إلى العيش في واقعه وحاضره لا العودة إلى
 الماضي
 - هـ- الميل إلى متابعة الخيال المرتبط ببيئته وبالحياة التي
 يحياها
 - و- الابتعاد عن كل ما يثير الخوف ويشيع الفزع في
 نفسه.²³
- من أجل ذلك أن القصة التي تقدم إليهم في هذه المرحلة
 لابد أن تناسب لهذه الحالة النفسية لتحقيق الأهداف من
 التدريس.

ب) المرحلة 8-12 (المرحلة الابتدائية)

²²المرجع نفسه ، ص 141

²³المرجع نفسه ، ص 142

وهو طور الخيال الحر ثم المغامرة والبطولة. وفي هذه المرحلة يميل الدارس إلى التعرف على الغرائب كما تقوى عنده غريزة المقاتلة والسيطرة فيتسلق الأشجار ويكون فرقا من زملائه للمحاربة أو الاعتداء، ولذلك ينبغي في القصة التي تقدم لدارس هذه المرحلة أن تكون معبرة عن شجاعة شخصها وعن ميلهم للمخاطرة. ومن ذلك قصص الكشف والمغامرات والقصص البوليسية. ولكن يجب أن يكون مغزى هذه القصة مفيدا حتى لا تدفع الدارس إلى التهور والنزق.

ج) المرحلة من 12-18 (مرحلة الاعدادية والثانوية)

وهو طور الغرام، وفي هذه المرحلة تبرز الغريزة الجنسية وتظهر أثرها في سلوك المراهق وعلاقاته ويزداد احساسه بنفسه ورغبته في تحقيق ذاته ويميل إلى الاستقلال برأيه وتقدير الآخرين.

ولذلك فإن أنسب القصص لأبناء هذه المرحلة هي القصص الدينية الفلسفية وقصص البطولة والقصص التي تحقق رغباتهم الاجتماعية كقصص القيادة والمشروعات الناجحة.

د) المرحلة من سن 19 فما بعدها وهي مرحلة الرشد

وفي هذه المرحلة يستمر غرام الراشد بالقصص الغرامية ولكنه يعني أكثر من أي وقت مضى بالقصص التي تعالج المشكلات الاجتماعية وتنتهي بانتصار الحق على الباطل والخير على الشر والفضيلة على الرذيلة.²⁴

فعلى المعلم أن يعرف قبل أن يعرض قصة على دارسيه حسب المراحل التي يمرون بها وخصائصها.

و- مجالات القصة في التعليم

²⁴المرجع نفسه ، ص 144

من أهمية القصة أنها تدخل في كثير من المواد الدراسية ويمكن أن تدخل فيها جميعها:

1- ففي غير اللغة العربية، تدخل القصة في تدريس موضوعات التاريخ والجغرافيا والعلوم وغيرها. والقصة التاريخية كثيرة وشائعة في الأدب، فكم تحولت شخصيات أو أحداث تاريخية إلى قصة وكم أمكن بهذه القصص تقريب هذه الشخصيات والأحداث إلى أفهام عامة القراء أو المستمعين.

2- وفي اللغة العربية، تتدخل القصة في فروعها المختلفة. فالقراءة تأتي بعض موضوعاتها على شكل قصة، ويمكن تحويل الكثير منها إلى قصص ليزداد شوق الدارسين إليها وفهمهم لمحتواها. وفي دروس الإملاء والتراجم الأدبية يكون اقبال الدارسين أشد إذا كان موضوع الإملاء قصة. وكذلك الحال في دروس القواعد فإنها تكون أكثر حيوية إذا كانت القطعة الأدبية التي تشتق منها الأمثلة لاستنباط القاعدة قصة. وتتجح دروس التهذيب في التربية الدينية إذا قامت على القصة. ولا يخلو نشاط الدارسين اللغوي في الصحافة المدرسية من القصة.

وتكون دروس التعبير الشفهي والتحريري أيضا أكثر فائدة إذا دارت حول قصة بصورة ما من الصور التي تعرض بها القصة للتدريب على التعبير، ومن ذلك :

- (أ) ترتيب قصة غير مرتبة الفقرات
- (ب) تأليف قصة من مجموع عبارات
- (ج) تكملة قصة بمجموعة كلمات
- (د) لقاء المدرس القصة ثم مناقشة الدارسين فيها وتكليفهم وضع أسئلة عليها ثم كتابتهم عنها
- (هـ) مناقشة قصة يكون الدارسين قد قرأوها ثم مطالبتهم بتلخيصها

و) كتابة قصة يتخيلها الدارسون ثم القائها أمام زملائهم²⁵

ز- شروط عامة ينبغي أن تراعى في القصة

- 1- أن تكون لغة القصة (مفرداتها) وتراكيبها (أسلوبها) مناسبين للغة الدارس
- 2- أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى الدارس العقلي
- 3- أن تكون طبيعية في بنائها بعيدة عن التكلف
- 4- أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى الدارسين العقلي
- 5- أن تزود الدارسين بالمعلومات والمعارف والخبرات الجيدة
- 6- أن توحى للدارسين بتمثل أنماط سلوكية حميدة
- 7- أن تلبي الرغبات وميول وحاجات الأطفال في مراحل النمو المختلفة

ح- طريقة أو خطوات في تدريس القصة

الخطوات في تدريس القصة كما الآتي²⁶ :

- 1- التمهيد
- وفيه يقدم المدرس للقصة بحديث قصير أو بأسئلة في معنى تفسره للقصة أو مشكلة تحلها
- 2- القاء القصة أو سردها
- ولنجاح هذه الخطوة ينبغي أن يحرص المدرس على ما يلي :

أ) اختيار الوقت والمكان المناسبين

ب) وقوف المدرس أمام الدارسين في مكان وسط

²⁵المرجع نفسه ، ص 139

²⁶المرجع نفسه ، ص 145-147

(ج) التآني في الالقاء ورفع الصوت واخراج الحروف من مآارجها الصأحة واعرآب الكلام

(د) استعمال الالفاظ السهلة واللغة المناسبة وعدم الافرآط في استعمال ألفاظ جديدة، ولابد أن يفهم اللفظ الجديد من السياق

(هـ) أن يفهم مضمون القصة من آلال الأحداث ووصف الشخصيات

(و) الانفعال المناسب مع الالفاظ والمعاني والعواطف والمواقف المختلفة في القصة، والتحكم في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وإشارات اليدين ... الخ

(ز) تقليل المدرس من توجيهاته للتلاميذ أثناء سرد القصة

(ح) تكليف الدارسين بالصمت وعدم المقاطعة حتى ينتهي من سرد القصة، فتحتفظ بتسلسلها ولاتفقد تأثيرها

3- اختيار عنوان القصة

يطلب المدرس من الدارسين بعد سرده القصة اختيار عنوان مناسب لها ويكتب العناوين المقترحة على السبورة ثم يعيد أخذ آرائهم في أفضل العنوان من العناوين والعنوان الذي يحظى بأغلب الأصوات يسجله وحده على السبورة عنوانا للقصة. ثم يكلف المدرس الدارسين الذين يحسنون القراءة بقراءة القصة.

4- مناقشة القصة

ويكون ذلك مما يلي :

(أ) أسئلة عن القصة تسير مع أحداثها، يسأل المدرس الدارسين فيها لتكون إجاباتهم عنها هي القصة في مجموعها

(ب) تبادل الدارسون الأسئلة والأجوبة، فتسأل مجموعة وتجبب الأآرى ثم تسأل المجيبة وتجبب السائلة.

والغرض من هذه المناقشة هو تأكيد أحداث ومعاني القصة وتعويد الدارسين استخدام أدوات الاستفهام وجعل الدارسين إيجابيا بالتعبير الشفهي أو الكلام.

5- التعبير الدارسين عن القصة

ويكون ذلك عن طريق :

(أ) التعبير الشفهي عن القصة، بإعادة الدارسين قص القصة كلها أو بعضها بأسئلة عليها أو بغير أسئلة

(ب) التعبير الكتابي عن القصة،

(1) كتابة الدارسين عنوان القصة في كراستهم بعد اختياره وإعلانه

(2) كتابتهم الإجابات الشفهية في المناقشة التي يجريها المدرس معهم ويضع هو أسئلتها أو يضع الدارسون أسئلتها بأنفسهم بعضهم لبعض.

(3) كتابة جزء من القصة بعد تقسيمها إلى أجزاء ويحدد المدرس الجزء الذي يكتبه الدارس أو يترك له حرية اختياره

(4) إعادة ترتيب قصة عرض المدرس مفراتها غير مرتبة على السبورة أو على شاشة وكتابتها في الكراسة

(5) كتابة القصة كلها بعد سماعها دون أن يقيد المدرس الدارسين بأسئلة فيها أو ترتيب خاص.

(ج) التعبير القرائي عن القصة،

بعد أن يسرد المدرس القصة على الدارسين يمكن أن يواجههم إلى مصادرها القرائية، كي يعيدوا قراءتها في أوقات الفراغ

(د) التعبير بالرسم أو الاشغال عن القصة،

ويكون بعد توفير الخامات والأدوات اللازمة ويقوم بالتوجيه مدرس الرسم والاشغال متعاوناً مع مدرس اللغة العربية، وعليه ألا يفرض على الدارسين موضوعاً في القصة بل يدعم لخيالهم الحر يختارون لأنفسهم الموضوع أو المشهد والكيفية التي يعبرون بها عنه.

(5) تمثيل القصة

إذا كانت القصة صالحاً للتمثيل فعلى المدرس مع الدارسين أن يضع الحوار ويوزع الأدوار ثم يكلف بعض الدارسين بتمثيلها في الفصل أو على مسرح المدرسة.

المبحث الثاني : مهارة الكلام

أ- مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعره بحيث يفهمه الآخرون²⁷. وعرف أحمد فؤاد عليان بأن الكلام لغة هو عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام²⁸، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.

أما الكلام اصطلاحاً هو: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم²⁹. والكلام يسمى بالتعبير اللغوي عند بعض اللغويين.

ب- أهمية الكلام أو التعبير الشفهي

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أمّا أهميات الكلام فمنها:

- 1- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.
- 2- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار.
- 3- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- 4- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

²⁷ طه علي حسين الدليمي. الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، (عمان-الأردن: دار الشروق. 2003

م)، ص 200

²⁸ أحمد فؤاد عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، 1992 م)، ص

86

²⁹ المرجع نفسه، ص 86

5- الكلام مؤشر صادق -إلى حدما- للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الإجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق³⁰.

ج- خطوات اتمام الكلام

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:

- 1- قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لابد وأن يكون هناك مثير داخلي مثل: السرور، أو الغضب، أو مثير خارجي مثل: الرد على الكلام، أو الإجابة عن سؤال يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عنه.
- 2- التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر، أي يسبق تفكيره نطقه. قال العرب: "سلامة الإنسان في حفظ اللسان"
- 3- صياغة الألفاظ: انتقاء الألفاظ قبل الكلام مهم جداً، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.
- 4- النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوباً على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى بالحركة والإشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي

³⁰المرجع نفسه، ص 87-88

لعملية الكلام، ومن هنا وجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً،
وخالياً من الأخطاء، ومعبراً عن المعاني³¹.

د- أنواع الكلام

ينقسم الكلام من حيث الموضوع إلى نوعين، هما الكلام الوظيفي
والكلام الإبداعي.

فإذا كان الغرض من الكلام هو اتصال الناس ببعضهم ببعض
لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، فهذا يسمى الكلام الوظيفي، وأمثله:
المحادثة، والمناقشة، وقص القصص والأخبار، والقاء التعليمات
والإرشادات، وعمل الإعلانات، وكتابة الرسائل والذكرات
والنشرات... وما إلى ذلك.

أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية
ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة فهذا يسمى الكلام
الإبداعي، وأمثله: كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات
والتراجم، ونظم الشعر وغير ذلك. إن نوعي الكلام (الوظيفي
والإبداعي) ضروريان لكل إنسان. فالوظيفي يساعد الإنسان على
تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية، والإبداعي يمكنه أن
يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصياته³².

هـ- العوامل التي تؤثر مهارة الكلام

الكلام ليس مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب
أن يتقنها الفرد، حتى يصبح متمكناً مما يريد أن يعبر عنه في يسر بل
إن الكلام له بعد آخر غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي:

³¹المرجع نفسه، ص 92-93

³²طه علي حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، (عمان-الأردن: دار الشروق، 2003 م)، ص 201-202

وهذا البعد المعرفي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية، وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم عند الكلام الطلاقة اللغوية، والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات، وترتيبها وهذا يستدعي التنبيه على الاهتمام بالقراءة العامة، والربط بين ما يقرؤه الإنسان، وما يتكلم فيه.

تتعدد مهارات الكلام تبعا لعوامل متعددة منها: (1) جنس المتحدث (2) العمر الزمني (3) المستوى التعليمي (4) الخبرات الثقافية (5) الرصيد اللغوي (6) قرب الموضوع المتحدث عنه (7) مجال تخصص المتكلم (8) دافعية المتكلم

و- أهداف عامة لتدريس مهارة الكلام

- 1- أن ينطلق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطلق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- 3- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله.

- 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- 10- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة³³.
- إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا لتوجيهات التدريس وأساليبه وإجراءاته وجوانبه المهمة.

ز- توجيهات عامة في تدريس الكلام

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتزايد وسائل الاتصال والتحريك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغات الثانية وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها. وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية³⁴.

1- تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام :

يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعاً. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستنثاره بالحديث.

2- أن يعبر الطلاب عن خبرة :

³³ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 130

³⁴ المرجع نفسه، ص 486-487

يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به ... ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

3- التدريب على توجيه الانتباه :

ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام .. إن الكلام نشاط عقلي مركب .. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. و القدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى .. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما يصدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه .. وقديما قيل إن عثرات اللسان أفكك من عثرات السنان.

لذا وجب على المعلم أن يدرّب الطلاب على الانتباه جيدا لما يقولونه . ومن الممكن تنمية هذا الاتجاه لو كلفهم المعلم بالحديث في مواقف تجبرهم على الانتباه لما يقولون.

4- عدم المعارضة وكثرة التصحيح :

من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث واحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية .. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو اخراجه بشكل متكامل, ولعل مما يزيد في احساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.

ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب .. وعليه أن يدرك الفرق بين نوعين من الخطأ : خطأ يترتب عليه افساد المعنى, وهذا ما ينبغي لفت الأنظار اليه وبطريقة مخففة.

وخطأ لا يؤثر في المعنى أو توصيل الرسالة وهذا ما يمكن التجاوز عنه.

5- مستوى التوقعات

من المعلمين من تزيد توقعاته Overexpectation عن الامكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات .. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام .. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها وإنما تشمل كافة الدارسين للغات ثانية.

على المعلم اذن أن يقدر ذلك وأن يكون واقعياً وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

6- قيمة الموضوع :

تزداد واقعية الدارسين للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة وأن يكون واضحاً ومحدداً. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون، وعما لديهم حوله من رصيد.

ح- أساليب تدريس مهارة الكلام

1- الأسلوب المباشر

وهذا الأسلوب من الأساليب الشائعة المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة الأجنبية. وهذا الأسلوب يقوم في الحقيقة على مبدأ رئيس من مبادئ سيكولوجية اللغة يمكن تحويله مباشرة إلى مواقف تعليمية في حجرة الدراسة. وهذا الأسلوب لا يستخدم في تدريس الكلمات والتراكيب الجديدة فقط بل في تدريس قواعد اللغة ومهاراتها المختلفة. فهو يستخدم في المحاضرة والمناقشة والشرح وفي أداء الأغاني أو قص القصص وفي معظم المواقف التي تحتاج إلى عمل وتمثيل وحركة في تعليم اللغة الأجنبية.³⁵

الفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي ربط الكلمات بالأشياء الدالة عليها ثم ربط الأشياء بالسياق ثم ربط السياق بالتعبير في اللغة المتعلمة. وأن السياق قد يكون فكرة أو حدثاً أو موقفًا حيويًا كاملاً فإنه يأتي بعد ذلك ربط السياق بهذا المعنى بالتجربة أو الخبرة الحقيقية.

2- المحادثة

المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين.³⁶ فبهذا التعريف لا بد للمحادثة أن تستوفي الشروط الخمسة وهي المناقشة والحرة والتلقائية وتجري بين الفردين وتدور حول الموضوع المعين. وهذا التعريف هو تعريف المحادثة عند علماء اللغة.

ويتبع في تدريسها الخطوات التالية :

³⁵ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: إيسيسكو، 2003)، ص 136

³⁶ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق: ص 492

أ) تمهيد المدرس للدرس بحديث حوله أو بمناقشة التلاميذ مناقشة خفيفة في الدرس قبل أن يعلنه ثم يعلنه ويدونه على السبورة

ب) يلقي المدرس على التلاميذ مجموعة من الأسئلة حول الموضوع ويطالبهم بعد كل سؤال بالاجابة عنه

ج) يصحح المدرس مايقع فيه التلاميذ من أخطاء لغوية وأسلوبية أو أخطاء في الأفكار أو ترتيبها ثم يطالبهم باعادة الجواب صحيحا ويدون الاجابة الصحيحة على السبورة³⁷.

مستويات المحادثة

للمحادثة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة مستويات رئيسية³⁸:

أ) المستوى الأول

وهو خاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية. والمحادثة على هذا المستوى تقتصر على تحفيظ هؤلاء الدارسين نماذج من المحادثة العربية الصحيحة.

وموضوعات المحادثة تكون محددة عادة. لا يتطرق الأمر بها إلا تنوع المواقف. في هذا المستوى يلقي المعلم المحادثة أولاً أي يقرأها هو قراءة سليمة وبأداء طبيعي لا تكلف فيه، ثم يطلب من الدارسين تكرار هذه المحادثة جملةً جملةً أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظونه بها. المهم هنا أن يؤلف الدارس أصوات اللغة ومفرداتها وأن يتعرف على نمط الكلام والتعبير فيها. وعلى المعلم في هذا المستوى من تدريس المحادثة أن يقدم بدائل مختلفة للمواقف اللغوية في حدود فهم الدارس ورصيده اللغوي كما أن عليه أن لا ينتقل بين هذه البدائل قبل أن يثق تمام الثقة بأن الدارسين قد استوعبوا كلا منها واستطاعوا ممارستها أمامه.

ب) المستوى الثاني

³⁷ محمود علي السمان، مرجع سابق: ص 246
³⁸ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 495

هو أعلى درجة من سابقه. تدور المحادثة في هذا المستوى عادة حول موضوعات أوسع وقضايا أعقد ومواقف أكثر تجريدا. وتدور المحادثة حول موضوعات وأفكار قرأها الدارسون في نصوص معينة يستخلصون منها أفكارا ينسجون حولها وقضايا يتناقشون فيها ومشكلات بسيطة يتبادلون وجهات النظر بصدها. في هذه المحادثات قديحفظ الدارسون تعبيرات معينة أو اصطلاحات خاصة من خلال اتصالهم بموضوعات القراءة إلا أن الأمر لا يقتصر على حفظ هذه التعبيرات واستظهار هذه المصطلحات وإنما يتعدى ذلك إلا التوظيف الحقيقي المستمر.

واتصال الدارسين بالنصوص هنا يمكن أن يتم أيضا على مستويين، أولهما مقروء يتصل الدارسون فيه بنصوص مقروءة يستقون منها أفكارا ويستخلصون معاني ويحفظون الفاظا وتعبيرات وذلك عن طريق قراءته لنصوص معينة. وثانيهما مسموع يتصل الدارسون فيه بنصوص تتلى عليهم إما من المعلم أو من شريط مسجل، ثم تلقى عليهم عدة أسئلة يستخدمون مادتها بعد ذلك في إدارة محادثات بينهم. وهنا يفضل أن يسجل المعلم على السبورة ما يراه ضروريا للدارسين في أداء المحادثة من نصوص يستمعون إليها كأن يكتب لهم أسماء الأشخاص الذين يدورون بينهم الحوار في النص المسموع أو أن يكتب لهم مفردات الاصطلاحات الصعبة أو التعبيرات الغريبة.

(ج) المستوى الثالث

وهذا يمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة من حيث أنها مناقشة حرة تلقائية حول موضوع معين وبين فردين متحدثين. الدارس في هذا المستوى عادة يكون ذا خبرة لغوية واسعة وقدرة على استخدام التراكيب النحوية استخداما صحيحا وفهم الصيغ المختلفة.

والهدف الرئيسي من تدريس المحادثة في هذا المستوى هو تنمية قدرة الدارسين على الإطالة والتلقائية في التعبير والحرية في استخدام البدائل ووضع كل منها الموضع الصحيح.

والمعلم في هذا المستوى يتعدى دوره إلقاء الحوار حتى يقلده الدارسون إنه مجرد موجه للحديث ويرقب مجراه ويضبط حدوده ويصحح أخطاءه ويوجه تيار الفكر فيه.

3- القصة

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معاً، وتبني على قواعد معينة.³⁹ وهي أفضل الوسائل والأساليب لتشجيع الدارسين على التعبير وتحبيبهم في دروسه وأفادتهم منه بشرط أن تكون القصص طريفة ملائمة لمدارك التلاميذ. وهذه القصة تفيدهم في سطرين، السطر الأول تفيد للدارس الذي يحكي القصة والسطر الثاني تفيد للدارسين الذين يستمعون القصة.

4- موضوعات التعبير

وهي الموضوعات التي يختارها المدرس أو الدارسين أو هما معاً للمناقشة فيها في دروس التعبير الشفوي.⁴⁰ ويشترط أن تكون مناسبة للدارسين ومرتبطة بحياتهم وخبراتهم السابقة.

5- سلسلة الأعمال والحركات التمثيلية

وهذا الأسلوب يتكامل مع الأسلوب المباشر ويطبقه باختلاف بسيط وهو التركيز على الأحداث بدلاً من الأشياء والانتقال من الكلمة والجملة إلى

الموقف المتكامل المكون من سلسلة من الأحداث المتتابعة والمتراصة.⁴¹

³⁹ إبراهيم أنيس وآخرون، مرجع سابق، ص 740

⁴⁰ محمود علي السمان، مرجع سابق، ص 248

⁴¹ محمود كامل الناقة ورشدي طعيمة، مرجع سابق، ص 128

6- الأسئلة والأجوبة

تعتبر طريقة الأسئلة والأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة⁴² وعادة يبدأ المدرس بأسئلة وإجابات قصيرة ثم ومع نمو قدرة التلاميذ على الإستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المدرس إلى مراحل أكثر تقدماً. وتدرج الأسئلة من السهولة الصعوبة ومن البساطة إلى التعقيد. ومن الحقيقة هذا الأسلوب بعض من المحادثة ولكن لا يعين الموضوع

يلقي المدرس سؤالاً فيجيب أحد التلاميذ بجملة بسيطة ثم يلقي التلميذ 1 سؤالاً إلى التلميذ 2 فيجيبه ثم يلقي التلميذ 2 سؤالاً إلى التلميذ 3 فيجيبه وهكذا ... حتى يأخذ جميع التلاميذ دورهم في هذه الأسئلة والأجوبة.⁴³

7- المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، ويقصد بها: الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. وهذا الأسلوب أعلى المستويات من مستويات تدريس مهارة الكلام ويناسب في استخدامها لطلاب المدارس الثانوية أو الطلاب الجامعي لأن هذه المناقشة تحقق جميع أهداف تدريس الكلام وخاصة في المحادثة. وهذه المناقشة متنوعة باعتبار مجموعاتها وتقنية إجرائها. منها ينقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعتين مواجهتين، يلقي المدرس موضوعاً معيناً على شكل العبارة أو السؤال. المجموعة الأولى تتفق بهذه العبارة وتؤكد بالدلائل وأما المجموعة الثانية تخالفها وتؤكد بدلائل معارضتها.⁴⁴ ومنها المناقشة بين الشخصين (The Power of two) وغيرها من المناقشات.

وهذه الطرائق السبعة من طرائق تدريس مهارة الكلام، وهناك الطرائق الأخرى منها تدريب الخطابة و المقابلة الشخصية أو حديث صحفي.

⁴²المرجع نفسه، ص 140

⁴³أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص 116

⁴⁴أحمد فؤاد عليان، المرجع نفسه، ص 92-93

ط خطوات تدريس الكلام

ينبغي أن يعد المدرس درس الكلام اعداد جيدا يشمل: حسن اختيار موضوعه، وتحديد عناصره وترتيبها وأفكار ونقاط كل عنصر والأسئلة التي سيلقيها على الدارسين في مناقشته لهم في كل عنصر وفكرة.

ويمكن التدرّج في تدريس النطق والتعبير الشفهي على النحو التالي:⁴⁵

- 1- البدء بعبارات التحية والتعارف المألوفة، مثل: السلام عليكم، وعليكم السلام، صباح الخير، مساء الخير، كيف الحال ... وما إلى ذلك. والمهم أن يتم ذلك في مواقف طبيعية وأن تتكرر هذه العبارات في المواقف المختلفة.
- 2- يطلب من الدارسين ترديد هذه العبارات فرديا وجماعيا. ومن الأفضل أن تقوم مجموعات من الدارسين بتمثيل المواقف التي تؤدي فيها هذه العبارات.
- 3- يهتم المدرس بأداء الدارسين الحركي والإيمائي كما يهتم بالتنعيم الذي لا تقل أهميته خصوصا في هذه المرحلة عن قواعد اللغة.
- 4- يتدرج التدريس بعد ذلك في المواقف الحياتية وفي الصعوبات اللغوية وفي حجم العبارات والجمل.
- 5- بعد المرحلة الأولى وبالإضافة إلى التقليد والتمثيل يتدرج التدريس أيضا في مجال الأنشطة. فيمكن تشجيع الدارسين على الاتصال ببعض الناطقين باللغة الأجنبية وتبادل بعض الأحاديث القصيرة معهم.
- 6- بعد ذلك يمكن أن يشاهد الدارسون بعض الأفلام القصيرة أو التمثيليات في حدود حصيلتهم اللغوية دون مطالبتهم بفهم جميع التفاصيل.

⁴⁵حماده إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1987)، ص 237-238

- 7- ثم يلجأ المدرس إلى مناقشة الدارسين فيما شاهدوه ويطلب من بعضهم التعليق أو القيام ببعض الأدوار التي جاءت في الفيلم أو التمثيلية.
- 8- في مرحلة لاحقة يمكن للمدرس أن يطلب من الدارسين سرد القصة أو اعداد موضوع معين ثم يناقشهم فيه. فيبدى كل منهم رأيه في الموضوع أو يعلق على آراء زملائه.
- 9- بعد ذلك يستطيع المدرس أن يفاجئ الدارسين بموضوع أم يخطرهم به مسبقا ويطلب منهم مناقشة الموضوع فيما بينهم ويقتصر دوره على تنظيم المناقشة.

ي- الوسائل التعليمية لتدريس النطق والكلام

تنقسم هذه الوسائل إلى قسمين وهما الوسائل اللغوية و الوسائل الحسية.

1- الوسائل اللغوية

اللغة من أهم الوسائل لايضاح الغامض من المعاني والأفكار وتظهر الحاجة إليها في الإيضاح عند التمثيل والتشبيه والموازنة والوصف والشرح والقصص. إذ نجد في ذلك كله ما يوضح المعاني ويمثلها ويجسمها⁴⁶.

فالتمثيل يستخدم للاستشهاد وللتوصل إلى القاعدة، والتشبيه لقياس المجهول على المعلوم والغائب على الحاضر، والموازنة لبيان أوجه التشابه والضاد بين الحقائق المتشابهة، والوصف لتقوية خيال التلاميذ وتوضيح ما لا يمكن توضيحه كوصف المناظر لا يمكن رؤيتها، والشرح وهو التفسير لشرح كلمة أو جملة أو تعريف أوقاعدة، والقصص لها أثر كبير في تربية الخيال بالنسبة للتلاميذ ومن أقدم القصص العربية التعليمية "كليلة ودمنة" و "ألف ليلة وليلة".

2- الوسائل الحسية

⁴⁶ محمود علي السمان، مرجع سابق، ص 119

ونعرض فيما يلي بعض الوسائل الحسية لتعليم مهارة النطق والكلام :

(أ) تستخدم اللوحات الوبرية او المغنطة لتدريب الدارس على النطق والكلام , لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه ويشجعه على شرح ما يرى , كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة , كأن ينقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع أو أحد المشاة من طوار إلى آخر، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس . كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التعبير الذي أحدثه في الاشكال على اللوحة البرية او المغنطة .

(ب) تستخدم الافلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه , كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الاجنبية التي سبق للدارس تعلمه .

(ج) يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الاربعة مثلا , أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم . ويفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة .

ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الاجنبية والاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما ساحت الفرصة لذلك .

د) ذوات الأشياء المراد درسها، فمثلا الأشياء الموجودة داخل الفصل وغيرها من الأدوات الأخرى التي يمكن تحضيرها في تدريب مهارة الكلام.

ك- التقويم في تدريس الكلام

كثيرا ما يهمل المدرسون اختبارات الاستماع والكلام لأن هتين المهارتين مهمتان في الأنشطة الصفية اليومية. وهذا نقص واضح لابد من اصلاحه.⁴⁷

ولا شك أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات الكلام وفي تقويم هذه المهارة حيث إنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلا. كما أن درجة الاختبار الكلامي ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة. عندما يتكلم الدارس هناك عوامل عديدة جديرة بالمراقبة وهي النطق والتنغيم والصحة النحوية والمفردات والنبر والوضوح. وهذه هي الاختبارات لتقويم مهارة الكلام⁴⁸ :

1- استخدام العبارة الشائعة القياسية، استجابة الدارس للمثيرات أو العبارة التي يلقيها المدرس أو الآخر. مثال :

ماذا تقول إذا قال أخوك أو زميلك كما يلي :

المثيرات	الإجابة
أ) صباح الخير	أ) صباح النور

⁴⁷ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الطبعة الأولى، (صويلح الأردن: دار الفلاح، 2000)، ص 104

⁴⁸ M. Ainin, at. All, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. Pertama, (Malang: Misykat, 2006), hlm. 163-169.

(ب) تشرفنا	(ب) شرف الله قدرك
(ج) كيف حالك	(ج) أنا بخير والحمد لله

2- التعرف بالنفس، طلب المدرس من الدارسين أن يتعرف بأنفسهم.

مثال : اشرح لنا عن معلوماتك الشخصية بإجابة هذه الأسئلة :

(أ) ما اسمك ؟

(ب) كم عمرك ؟

(ج) ما اسم أبيك ؟

(د) وما إلى ذلك

3- قص الصورة أو تعبير عن الصورة، مثال :

عبر هذه الصورة باللغة العربية مستعينا بالأسئلة الآتية !

(أ) من هما ؟

(ب) ماذا يفعلان ؟

(ج) ماذا يوجد في ظهرهما ؟ وما إلى ذلك



4- قص أو تعبير الصور المسلسلة مستعينا بالأسئلة، يعرض المدرس الصور المسلسلة أمام الدارس ويضع سؤالاً في كل صورة.

5- قص أو تعبير الصور المسلسلة حراً بدون الأسئلة من المدرس

6- قص الخبرات مستعينا بالعبارات من المدرس. يقدم المدرس الموضوعات للاختيار مثل الأنشطة اليومية أو أنشطة الدارسين أيام العطلة، وفي كل موضوع عبارات عديدة غير مرتبة ثم طلب المدرس من الدارسين أن يرتبوا هذه العبارات.

7- وصف الأحوال أو الحوادث شفهيًا مستعينا بالعناصر من المفردات التي وضعها المدرس.

8- المقابلة

هنا يقابل المدرس أو غيره من الممتحن الدارس على انفراد ويوجه إليه الأسئلة محددة كانت أو غير محددة حسب المرحلة أي تتوالي الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة. ويعتمد التقويم على طلاقة الدارس والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.

9- إجابة الأسئلة والمكتوبة

هنا يرى الدارس أسئلة مكتوبة ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفهيًا

10- الإعادة الشفهية

هنا يطلب من الدارس أن يقول ما يسمع. ويجوز أن يكون المصدر السمعي المعلم نفسه أو شريط تسجيل. ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات أو عبارات أو جملا كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم.

11- تحويل الجملة

هنا يطلب من الدارس أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأوها من شكل إلى آخر، مثلا من الاثبات إلى النفي، من الاخبار إلى الاستفهام وغيرهما. ويعطي الدارس الجواب شفهيًا.

12- المحاورة

إذا أردنا قياس قدرة الدارس على الأداء الكلامي يمكن أن نشرك دارسين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين.

على سبيل المثال يأخذ دارس دور الوالد ودارس آخر دور الابن ويتحاوران.

13- التعبير الحر

هنا يطلب المدرس من الدارس أن يتكلم لمدة خمس دقائق مثلاً في موضوع يحدد له. ومن الجائز أن يعطي الدارس فرصة لاختيار موضوع يفضلُه من بين عدة موضوعات.

14- وهناك اختبارات أخرى مثل اختبار الأسئلة عن خريطة، اختبار الفونيمات، اختبار النبر، اختبار التنغيم⁴⁹ وغيرها من الاختبارات التي يمكن استخامها أو بعضها في تقويم مهارة الكلام حسب الهدف المرجو.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من المعروف أن البحث فيما يتعلق بتدريس مهارة الكلام في اللغة العربية قد سبق البحث فيه عدد من الباحثين، منهم :

أ- مفتاح الهدى (سنة 2003) طالب الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج. كان يبحث عن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان واستخدم الباحث المدخل الوصفي النوعي. ومن نتائج هذا البحث هي : أن المشكلات التي واجهها الدارسين في تعلم مهارة الكلام هي نقص قدرتهم في الرموز العربية حتى لا يستطيعوا أن يقرأوا الحروف الهجائية لأنهم متخرجين في المدارس الأساسية العامة.

⁴⁹محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص 106-112

وأما المشكلات التي واجهها الدارسين في تدريس مهارة الكلام هي قليل كفاءتهم في مهارة الكلام وكانت خلفية دراسة بعضهم غير مناسبة حتى لا يستطيعون أن يختاروا الطرائق المناسبة لتدريس مهارة الكلام ولا يفهمون عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية.

ب- أ. لطيف (سنة 2003) طالب الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج. كان يبحث عن عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1- (الإولى) بونتياك.

ومن نتائج بحثه هي أن عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1- (الإولى) بونتياك قد تأتي من المدرس والدارس والمادة والوسائل المستخدمة في التدريس.

والعوامل من المدرس هي: أن المدرس يستخدم اللغة الإندونيسية أكثر بالنسبة إلى اللغة العربية في تعليم الكلام ولا يسعى بتكلم اللغة العربية مثالا لطلابه ومبحثا لهم بأن يتكلموا اللغة العربية (56،5%). ويقوم المدرس بالمراقبة في كيفية تعليم الكلام (88%) ويعطي فرصة السؤال خارج الحصة الدراسية (72،5%) ويخبر الدارسين عن وقت تنفيذ الاختبار مرات عديدة (48%) ويوزع ورقة نتيجة الاختبار (87،5%).

والعوامل من الدارس هي: أن أغلبية الدارسين في حالة صحيحة (71،5%) ويشعرون بالعادة حين اشتراكهم مادة الكلام في اللغة العربية (71،5%) ويشعرون بالقلق إذا حصل على النتيجة الرديئة (51%) ويحضرون لمشاركة الدرس (51%) وقد ينبههم مدرس اللغة العربية (62%) وقد ينفذون الفرصة للسؤال (54%) وينشطون في اجابة الأسئلة (72%) ويقومون بالواجب المنزلي الذي كلفهم المدرس (38،5%) ويملكون الكتب المقررة (83%) ويشعرون بالصعوبة في فهم درس الكلام العربي (57%).

والعوامل من المادة هي: أن الدارسين الذين يستوعبون على بعض القليل من المواد (5،75%) ومشكلتهم الكبرى هي الاستيعاب على الجملة أو الكلمات (5،52%). وأما العوامل من الوسائل المستخدمة في التدريس هي أن أغلبية الدارسين لا يملكون إلا كتابا واحدا (77%) ولهم مكان خاص للتعلم (51%).

وكذلك البحوث حول ما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في ترقية المهارات اللغوية قد بحث فيه الباحثون، منهم :

أ- أمي محمودة (سنة 2002) طالبة الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج. كانت تبحث عن تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية -1 (الإولى) بمالانج. ومن نتائج بحثها ما يلي :

- (1) يوجد التأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية -1 (الإولى) بمالانج في تعلمهم اللغة العربية. وذلك التأثير بمستوى الدلالي 0،1%.
- (2) في اللعبة "ترتيب الجمل" كانت النسبة المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ أرفع من اللعبة الأخرى. هذا بوصفها تشترك فيها البصرية والأعضاء الأخرى من العقلي والحركي.

ب- سودي يحيى (سنة 2002) طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. كان يبحث عن استخدام الألعاب اللغوية لتنمية فعالية الأسئلة والأجوبة في تعليم اللغة العربية بالتطبيق على طلاب المستوى التمهيدي بمعهد عبد الرحمن بن عوف مالانج. ومن نتائج بحثه، أن التدريس بطريق تطبيق الألعاب اللغوية كان فعالا ونجح إلى حد كبير نسبيا لتنمية فعالية طلاب المستوى

التمهيدي معهد عبد الرحمن بن عوف في ممارسة واستخدام أدوات الأسئلة الأساسية في مادة " الحوار " .

وأن التدريس عن طريق تطبيق الألعاب اللغوية نجح إلى حد كبير نسبيا لتنمية فعالية طلاب المستوى التمهيدي معهد عبد الرحمن بن عوف على جواب مختلف أنواع الأسئلة الأساسية في مادة " الحوار " .

وبجانب ذلك ارتفعت كذلك نتيجة الطلاب وتقديرهم في الاختبار، وذلك ما حصلوا عليه من نتيجة الاختبار بعد إجراء عملية التعليم post test باستراتيجية الألعاب بحيث أن 35 % من الطلبة حصلوا على تقدير A ، و 35% حصلوا على تقدير B و 7% حصلوا على تقدير C ولم يشترك منهم ثلاثة. وهذه الحالة بالمقارنة مع ما حصلوا عليه من النتيجة والتقدير في الاختبار النصفى (middle test) حيث 28% من الطلبة حصلوا على تقدير جيد (B) و 28% حصلوا على تقدير مقبول (C) و 42% حصلوا على تقدير الفشل (D) .

وهذه الدراسات السابقة تختلف عن الموضوع الذي بحثه الباحث من جهة المكان لأن الباحثين السابقين قاموا بالدراسة في المدارس خارج المعهد والدراسة في نفس المعهد. وأما الباحث فسوف يقوم بالدراسة في المدرسة التابعة للمعهد الإسلامي.

ومن جهة طريقة التدريس والوسائل التعليمية التي تستخدم لم يكن استخدام القصص في دراساتهم.

وعلاوة على ذلك كان نتائج الدراسات السابقة غير مناسبة إذا استخدمها المدرسون في المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) وعلى أساس المعهد الإسلامي.

المبحث الرابع : نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

أ- أحوال المدرسة

مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان تقع في قرية أرنج-أرنج سامبيسيره ناحية وونورجا منطقة باسوروان- جاوى الشرقية. وهي في جهة جنوبية من مدينة باسوروان وفي جهة شمالية من مدينة مالانج.

وهذه المدرسة إحدى المدارس الإسلامية التي تساوي بالمدرسة الثانوية العامة، وهي التابعة لمعهد الياسيني الإسلامي باسوروان ويسمىها الإندونيسيون بالمدرسة داخل المعهد الإسلامي. والمنهج الدراسي لهذه المدرسة هو المنهج الذي قرره وزارة الشؤون الدينية ريبوبليك إندونيسيا.

أقيمت هذه المدرسة في شهر يوليو سنة 1997م تحت المؤسس الشيخ مجيب عمران الحاج. وتحولت أحوال هذه المدرسة الإسلامية سنة بعد سنة من حال بسيط إلى حال تقدم وكذلك أحوال رياستها فهناك ثلاثة تبادلات وهي:

1- دكتور أندوس زين الدين : (1997م - 2003 م)

2- إرحم زهدي المهندس : (2003م - 2007 م)

3- دكتور أندوس خيران الحاج : (2007م – الآن)

تقوم هذه المدرسة بالدراسة ستة أيام في الأسبوع. عملية التعليم تنقسم إلى قسمين وهما تعليم المواد المنهجية وتعليم المواد الدينية. تعليم المواد المنهجية في ثمان حصص وتعد من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الواحدة نهارا وتعليم المواد الدينية في ثلاث حصص وتعد من الساعة الثانية نهارا حتى الساعة الرابعة والنصف.

أما علمية تعليم المواد المنهجية فكما في الجدول الآتي :

جدول 1

عملية تعليم المواد المنهجية

الرقم	الساعة	الحصص
1	7،00 - 7،40	الحصّة الأولى
2	7،40 - 8،20	الحصّة الثانية
3	8،20 - 9،00	الحصّة الثالثة
4	9،00 - 9،40	الحصّة الرابعة
	9،40 - 10،00	الاستراحة
5	10،00 – 10،40	الحصّة الخامسة
6	10،40 - 11،20	الحصّة السادسة
7	11،20 - 12،00	الحصّة السابعة

صلاة الظهر جماعة	-12,00 12,20	
الحصة الثامنة	-12,20 13,00	8

وأما علمية تعليم المواد الدينية فكما في الجدول الآتي :

جدول 2

عملية تعليم المواد الدينية

الرقم	الساعة	الحصص
1	-14,00 14,40	الحصة الأولى
2	-14,40 15,20	الحصة الثانية
	-15,20 15,50	صلاة العصر جماعة
3	-15,50 16,30	الحصة الرابعة

لمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان أهداف، منها:

- 1- تكوين الناس الذين يسировون على إرشاد الإسلام
- 2- تكوين الناس متقين وماهرين وعاملين بالعلوم الكثيرة
- 3- تربية الناس تربية كثافية
- 4- رفع الكفاءة الأكاديمية

- 5- تنمية الكفاءة الابتكارية عند الطلبة في الأنشطة المتنوعة
- 6- تسلط الكفاءة الإنسانية
- 7- تشجيع الطلبة في التعلم لتنمية العلوم الدينية والتكنية

ب- الوسائل المعينات

أما الوسائل المعينات لمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية
باسوروان فبعضها:

- 1- بناء المدرسة الواسع
- 2- مسكن الطلبة المريحة
- 3- المسجد كالوسيلة العبودية
- 4- الغرف العديدة للتعلم
- 5- المكتبة بعدة الكتب العلمية والدينية
- 6- المختبرات وهي المختبر اللغوي والمختبر للعلوم الطبيعية
ومختبر الفزياء والكيمياء
- 7- القاعة الواسعة
- 8- المقصف والشركة التعاونية لخدمة حوائج الطلبة
- 9- الملعب الواسع للرياضة

ج- مدرسو اللغة العربية

لهذه المدرسة 37 مدرسا في السنة الدراسية 2008-
2009، معظمهم يحملون الشهادة الجامعية الأولى، و ثلاثة
مدرسين يحملون شهادة الماجستير ومدرس واحد تحمل شهادة
الدبلوم.

أما مدرسو اللغة العربية فهناك مدرّسان، وهما:

- 1- محمد صالح، وهو متخرج في جامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية قسم تعليم اللغة العربية.

2- عمران محمد، وهو متخرج في معهد اللغة والثقافة الإسلامية بجاكرتا.
وهما يهتمان بتعليم اللغة العربية اهتماما ويرغبان في أن تكون اللغة العربية لغة يوميا في هذه المدرسة.

د- الطلبة

عدد الطلبة لهذه المدرسة في السنة الدراسية 2008-2009م 330 (ثلاث مئة وثلاثون) طالبا. هم جاؤوا من أنحاء المناطق في إندونيسيا وأكثرهم من منطقة باسوروان جاوى الشرقية، وبعضهم من جاوى الوسطى و جاوى الغربية وكاليمانتان وجزيرة بالي وغيرها.

ينقسم هؤلاء الطلبة إلى تسعة فصول. للفصل العاشر ثلاثة فصول، وهي من "أ" إلى "ج"، وللـفصل الحادي عشر ثلاثة فصول وللـفصل الثاني عشر ثلاثة فصول. ينقسم لكل من الفصل الحادي عشر والفصل الثاني عشر إلى ثلاثة أقسام. وهي قسم اللغة وقسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الاجتماعية.

للفصل الحادي عشر ينقسم إلى ثلاثة فصول، وهي فصل لقسم اللغة، وفصل لقسم العلوم الطبيعية، وفصل لقسم العلوم الاجتماعية. وكذلك للفصل الثاني عشر. توضيحا لهذا فهذا هو الجدول :

جدول 3

أحوال الطلبة في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية بأسوروان

الرقم	الفصل	عدد الطلبة لكل فصل			المجموع	
1	العاشر	أ	ب	ج	122	
		40	40	42		
2	الحادي عشر	قسم اللغة		قسم العلوم الطبيعية	قسم العلوم الاجتماعية	129
		أ	27	42	36	
		ب	24			
		26		23	30	
المجموع					330	

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- مدخل البحث وأسلوبه
- ب- مجتمع البحث وعينته
- ج- أدوات البحث
- د- مصدر البيانات
- هـ- أسلوب تحليل البيانات
- و- مراحل تنفيذ البحث

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- مدخل البحث وأسلوبه

مدخل هذا البحث هو المدخل الكمي، ونوعه من البحث التجريبي لأنه يريد الباحث أن يعرف العلاقة بين متغير المستقل ومتغير التابع.⁵⁰ والطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي تصميم المجموعات العشوائية بالاختبار القبلي والبعدي. ويحتاج الباحث إلى مجموعتين يعني مجموعة ضابطة ومجموعة تجربة، والمجموعة الضابطة هي التي يستخدمها الباحث تطبيق تدريس الكلام باستخدام الحوار، والمجموعة التجربة هي التي يستخدمها الباحث تطبيق تدريس الكلام باستخدام القصص، وهذه المجموعة تكون مقارنة لمجموعة الضابطة.

ب- مجتمع البحث وعينه

مجتمع هذه الدراسة هو جميع الدارسين في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان للسنة الدراسية 2008-2009، وعينتها هي دارسون في الصف الثاني قسم اللغة في مدرسة "الياسيني" الثانوية الإسلامية باسوروان. واختار الباحث عينة دراسته عن طريق العينة العشوائية البسيطة. في هذا النوع لكل أعضاء مجتمع البحث يمكنهم أن يكونوا عينة البحث علي حدّ سواء.⁵¹

ج- أدوات البحث

والأدوات المستخدمة للحصول على المعلومات والبيانات المرتبطة بهذا البحث هي:

1- الملاحظة

⁵⁰ Moch Ainin., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), hlm. 77

⁵¹ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hlm.

58

لمعرفة مدى كفاءة الدارسين في مهارة الكلام قبل تطبيق القصص في تدريسها وبعده من العوارض مطابقا لأسئلة الدراسة وفروضها التي وضعها الباحث من قبل.

2- الاختبار

ينقسم الاختبار في هذا البحث إلى نوعين، هما: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يستخدم الباحث هذين الاختبارين لمعرفة كفاءة الدارسين في مهارة الكلام قبل تطبيق القصص في تدريسها وبعده هل هناك تأثير أم لا.

3- الاستبانة

الاستبانة أو الاستقصاء هي أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بالبحث.⁵² تقدم الاستبانة على شكل الأسئلة للمستجيبين. يستخدم الباحث الاستبانة لمعرفة دافعية الدارسين في تعلم الكلام باستخدام القصص ومشكلاتهم في تعلم اللغة العربية.

د- مصدر البيانات

أما مصدر البيانات والمعلومات فهو متعلموا الصف الثاني قسم اللغة في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية بأسوروان.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

بناء على البيانات التي حصل الباحث على جمعها فيقوم الباحث بتحليل البيانات

من النتائج المحسولة ذات دلالة إحصائية وهي نتائج الدارسين من الاختبار القبلي والبعدي، حيث استخدم البرنامج الإحصائي للحصول على معرفة فعالية المعاملة بالعمل التجريبي.

⁵²ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (الرياض: دار أسامة، 1997م)، ص

ولمعرفة تأثير استخدام القصص في ترقية مهارة الدارسين في الكلام العربي، يعني بين فروق نتائج الاختبار القبلي وفروق نتائج الاختبار البعدي. لتحليل تلك البيانات الإحصائية يستخدم الباحث الرمز الاختبار t (t-test) كما يلي⁵³:

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left[\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2} \right] \left[\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right]}}$$

البيان:

$$\begin{aligned} M_x &= \text{متوسط من المجموعة التجربة} & \sum Y^2 &= \text{عدد التناوع في كل النتائج من المجموعة الضابطة} \\ M_y &= \text{متوسط من المجموعة الضابطة} & N_x &= \text{عدد الطلبة للمجموعة التجربة} \\ \sum X^2 &= \text{عدد التناوع في كل النتائج من المجموعة التجربة} & N_y &= \text{عدد الطلبة للمجموعة الضابطة} \end{aligned}$$

و- مراحل تنفيذ البحث

يتم هذا البحث بالمراحل التي لا بد من بيانها. وصورتها في الخطوات كما يلي:

- 1- تحديد وتعيين المجموعتين يعني المجموعة التجربة والمجموعة الضابطة.
- 2- يقوم الباحث بإجراء الاختبار القبلي من مهارة الكلام لكل المجموعتين
- 3- يلاحظ الباحث نتائج كل من المجموعتين ويسجلها وجمعها حسب المجموعة
- 4- يقوم الباحث بعملية تدريس مهارة الكلام بوسيلة القصص للمجموعة التجربة وعملية تدريسها بوسيلة الحوار للمجموعة الضابطة ثماني مرات

⁵³ جابر عيج الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الثانية، (القاهرة : دار النهضة العربية، 1988)، ص 309.

- 5- يقوم الباحث بإجراء الاختبار البعدي من مهارة الكلام لكل مجموعتين
- 6- يلاحظ الباحث نتائج كل من المجموعتين ويسجلها وجمعها حسب المجموعة
- 7- يحلل الباحث نتائج كل من المجموعتين ويكشف فرق النتائج لكل منهما من النتيجة التي تمثل الاختبار القبلي و النتيجة التي تمثل الاختبار البعدي.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات من الدراسة الأولية
المبحث الثاني: تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام
القصص

المبحث الثالث: بيانات مهارة الطلبة في الكلام قبل
التعليم وبعده

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها

يحتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث. المبحث الأول هو نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة، و المبحث الثاني هو تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام القصص في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية بأسوروان، و المبحث الثالث هو بيانات مهارة الطلاب في الكلام قبل التعليم وبعده. ويعرض الباحث كلها فيما يلي:

المبحث الأول: عرض البيانات من الدراسة الأولية

البيانات التي حصل الباحث على جمعها من الطلاب فتتكون من البيانات التي تتعلق بميول هؤلاء الطلاب بتعلمهم اللغة العربية وأحوالهم عند التعلم، وهذه البيانات حصل عليها الباحث عن طريق الاستبانة الذي عقدها الباحث في التاريخ الرابع عشر من يناير عام 2009، وذلك في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول 4

جدول عن المعلومات المتعلقة بميول الطلاب في تعلمهم اللغة العربية خاصة في تعليم الكلام باستخدام القصص وأحوالهم عند تعلمها والمشكلات التي يواجهونها عند التعلم.

الرقم	الأسئلة	الاجوبة					
		مجموعة ضابطة			مجموعة تجريبية		
		أ	ب	ج	أ	ب	ج
1	هل تحب درس اللغة العربية ؟	25	2	-	19	5	-
	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب						
2	هل لديكم المشكلات في تعلم هذه اللغة؟	6	21	-	18	16	-
	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا						
3	هل يعلم المدرس باستخدام الوسائل والطرائق المتنوعة ؟	4	22	1	12	10	2
	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا						

4	هل يحل المدرس مشكلاتك في فهم المواد؟					15	22	-	23	7	-
	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا										
5	هل تحب أن تستطيع التكلم باللغة العربية؟					26	1	-	22	2	-
	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب										
6	هل يستخدم المدرس الطريقة المناسبة ؟					11	15	1	15	14	-
	أ. نعم ب. قد يستخدم ج. لا										
7	هل يستخدم الوسائل المعينة في تعليم الكلام ؟					3	19	5	15	7	2
	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا										
8	هل تحب القصص العربية؟					18	7	2	17	6	1
	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب										
9	هل تحب إذا كان المدرس يعلم الكلام باستخدام القصص ؟					20	6	1	19	5	-
	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب										
10	هل أنت موافق بأن تدريس الكلام باستخدام القصص يؤثر لترقيتك في مهارة الكلام؟					24	3	-	19	5	-
	أ. نعم، أوافق جدا ب. نعم، أنا موافق ج. لا، لا أوافق										

جدول 5
أجوبة الاستبانة في المئوية

الرقم	الأسئلة	الإجابة					
		مجموعة ضابطة			مجموعة تجربة		
		أ	ب	ج	أ	ب	ج
1	هل تحب درس اللغة العربية؟						
	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب	92.59	7.41	0.00	79.17	20.83	0.00
2	هل لديكم المشكلات في تعلم هذه اللغة؟						
	أ. نعم ب. نعم، عادة ج. لا	22.22	77.78	0.00	75.00	66.67	0.00
3	هل يعلم المدرس باستخدام الوسائل والطرائق المتنوعة؟						
	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا	14.81	81.48	3.70	50.00	41.67	8.33
4	هل يحل المدرس مشكلاتك في فهم المواد؟						
	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا	55.56	81.48	0.00	95.83	29.17	0.00
5	هل تحب أن تستطيع التكلم باللغة العربية؟						

0.00	33.8	67.91	0.00	3.70	96.30	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب	
						هل يستخدم المدرس الطريقة المناسبة ؟	6
0.00	58.33	62.50	3.70	55.56	40.74	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا	
						هل يستخدم الوسائل المعينة في تعليم الكلام ؟	7
8.33	29.17	62.50	18.52	70.37	11.11	أ. نعم ب. نعم، أحيانا ج. لا	
						هل تحب القصص العربية؟	8
4.17	00.25	70.83	7.41	93.25	66.67	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب	
						هل تحب إذا كان المدرس يعلم الكلام باستخدام القصص ؟	9
00.0	83.20	17.79	3.70	22.22	07.74	أ. نعم، أحب جدا ب. نعم، أحب ج. لا، لا أحب	
						هل أنت موافق بأن تدريس الكلام باستخدام القصص يؤثر لترقيتك في مهارة الكلام؟	10
0.00	20.83	79.17	0.00	11.11	88.89	أ. نعم، أوافق جدا ب. نعم، أنا موافق ج. لا، لا أوافق	

ظهر من الجدول السابق أن في السؤال الأول من أسئلة الاستبانة أن الطلاب إما في المجموعة التجريبية في المجموعة الضابطة يحبون درس اللغة العربية ويحصل درجتهم في المئوية 59،92٪ للفصل التجريبي و 17،79 ٪ للفصل الضابط. ويحبون أن يقدرُوا على النطق باللغة العربية ويحصل درجتهم في المئوية 30،96٪ للفصل التجريبي و 67،91 ٪ للفصل الضابط. ولكن الطلاب يشعرون بمواجهة المشكلات عند تعلمها إما من قبل المدرس الذي قد لم يهتم عادة بالمشكلات التي يواجهونها الطلاب عند تعلمهم.

بناء على ما حصل الباحث من إجابة الاستبانة ظهرت أن ميول الطلاب بمدرسة "الياسيني" الثانوية الإسلامية باسوروان جاوا الشرقية في تعلم اللغة العربية قوية جدا لا سيما رغباتهم في التكلم باللغة العربية. وفي تعليمها كان المنهج المتبع لتعليم اللغة العربية للصف الثاني قسم اللغة هو المنهج على مستوى الوحدة التعليمية، ولكن مع ذلك فإن المدرس في تعليمها لا يستخدمون الطريقة والوسائل التعليمية المرغوبة لدى الدارسين حتى تكون المواد الدراسية الجيدة غير فعالة.

وكما هو المذكور في إجابة الطلاب خلال الاستبانة أن أن ميول الطلاب بمدرسة "الياسيني" الثانوية الإسلامية باسوروان إلى القصص العربية مرتفعة ويحصل درجتهم في المئوية 67،66٪ للفصل التجريبي و 83،70 ٪ للفصل الضابط. وكذلك رغبتهم في تعلم اللغة العربية باستخدام القصص العربية مرتفعة جدا، ويحصل درجتهم في المئوية 07،74٪ للفصل التجريبي و 17،79 ٪ للفصل الضابط.

المبحث الثاني: تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام القصص في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان

أ- المواد

إن المواد الدراسية لهذه التجربة هي من ثلاثة كتب، الكتاب الأول "اللغة العربية، اللغة الاتصالية الدولية" لأحمد فؤاد أفندي ومهييان وإمام أسرارى. أخذ الباحث وحدتين وهما الوحدة الأولى "التعارف" والوحدة الرابعة "الأعمال اليومية". أخذ الباحث النص منهما. والكتاب الثاني "درس اللغة العربية، لبرنامج اللغة الأجنبية المدرسة الثانوية لمثنى هـ بس الماجستر و د. هداية و أ. د. خطيب الأمم من وزارة الشؤون الدينية. أخذ الباحث بابا واحدا وهو الباب الثالث "الأعمال اليومية". أخذ الباحث النص منه. والكتاب الثالث "العربية للناشئين، لوزارة المعارف المملكة العربية السعودية. أخذ في الوحدة الخامسة من كتاب التلميذ الثاني.

أما المواد التي استخدم الباحث في عملية تدريس الكلام فكما يلي :

1- مادة القصة الأولى للخطة الأولى

التعارف⁵⁴

حكى رشدي زملائه عن صديقه فقال : عندي صديق اسمه أحمد نبيل هو من مصرى. أحمد نبيل مصري الجنسية. هو في التاسع عشر من عمره. هو طالب في جامعة القاهرة.

⁵⁴ A. Fuad Efendi, at. All, *Bahasa Arab Bahasa Komunikasi Internasional*, (Malang, Misykat: 2005) hlm. 10

هو يحب المراسلة. أحمد نبيل له زميل اسمه محمد سالم هو من ماليزيا. هو ماليزي الجنسية هو في السابع عشر وهو تلميذ المدرسة الثانوية الإسلامية مثلي. هو يحب كرة القدم.

محمد سالم له أخت اسمها سلمى هي في العشرين من عمرها هي طالبة بجامعة ماليزيا القومية. هي تحب الرحلة والموسيقى. أنا سعيد بمعرفتها وهي سعيد بمعرفتي.

1. مادة القصة الثانية للخطة الأولى

يَدْخُلُ فِي الْأُذُنِ الْيُمْنَى وَيَخْرُجُ مِنَ الْيُسْرَى⁵⁵

دَخَلَ تَلْمِيزٌ إِلَى الْفَصْلِ وَاضِعًا فِي إِحْدَى أُذُنَيْهِ قِطْعَةً مِنَ الْقُطْنِ فَسَأَلَهُ الْمَعْلَمُ : مَا هَذَا الَّذِي تَضَعُهُ فِي أُذُنِكَ ؟ فَأَجَابَ التَّلْمِيزُ : إِنَّهُ قُطْنٌ . فَقَالَ الْمَعْلَمُ : لِمَاذَا تَضَعُهُ فِي أُذُنِكَ ؟ فَأَجَابَ التَّلْمِيزُ : لِأَنَّكَ قُلْتَ لِي بِالْأَمْسِ أَنَّ كُلَّ الَّذِي تُعَلِّمُنِي مِنَ الْعُلُومِ يَدْخُلُ فِي أُذُنِي الْيُمْنَى وَيَخْرُجُ مِنْ أُذُنِي الْيُسْرَى . فَلِهَذَا وَضَعْتُ قِطْعَةً مِنَ الْقُطْنِ فِي أُذُنِي الْيُسْرَى جَتَّى تَبْقَى الْمَعْلُومَاتُ فِي ذِهْنِي .

2. مادة القصة الثالثة للخطة الثانية

الأعمال اليومية⁵⁶

⁵⁵ Ibid, hlm. 84

⁵⁶ HM. Matsna HS, at.All, Pelajaran Bahasa Arab Untuk Program Bahasa Asing Madrasah Aliyah, (Jakarta, Departemen Agama RI; 1999), hlm 45.

أحمد طالب في المدرسة الثانوية الإسلامية، هو طالب مجتهد لذا يحبه أعضاء أسرته وأساتذته وأصدقائه.

يستيقظ أحمد مبكراً عند الفجر ثم يستحم ويتوضأ ويذهب إلى المسجد، يصلي أحمد الفجر في المسجد جماعة. وبعد صلاة الصبح يقرأ القرآن و يراجع دروسه.

وبعد تناول الفطور يذهب أحمد إلى المدرسة ماشياً. يفضل أحمد المشي عندما يذهب إلى المدرسة لأنها قريبة من بيته فيمشي إليها أقل من ربع ساعة.

3. مادة القصة الرابعة للخطة الثانية

اصبري⁵⁷

محمد طالب في المدرسة الثانوية عمره تسع عشرة سنة وهو يسكن في بيت جميل في حي المطار في شارع القدس. قال محمد لوالده : يا والدي لا أستطيع النوم ولا أستطيع القراءة. صوت الطائرات مزعج. لماذا لا ننتقل إلى بيت جديد ؟ قال والده : اصبري يا ولدي، هذه آخر سنة للمطار القديم . قال محمد : وهل المطار الجديد داخل المدينة أيضا ؟ قال والده : لا، المطار الجديد خارج المدينة. ابتسم محمد ثم تناول كتابه

4. مادة القصة الخامسة على شكل الصور المسلسلة للخطة الثالثة



عودية:

⁵⁷ ، العربية لل
(1999)، ص 56

الصورة 1



الصورة 4





الصورة 8

5. مادة القصة السادسة على شكل الصور المسلسلة للخطبة

الرابعة



اللوحة 1



الصورة 2



اللوحة 3





الصورة 5



الصورة 6



الصورة 7



الصورة 8

ب- خطوات التدريس

الخطوات التي سلك بها الباحث لعملية تدريس مهارة الكلام باستخدام القصص، وهي كما يلي:

اللقاء الأول

خطة التدريس

اسم المدرسة : مدرسة "الياسيني" الثانوية الإسلامية

باسوروان

الصف / الفصل : الحادي عشر / الأول

الدراسي

المهارة : الكلام

المادة : القصة

الوقت : حصتان (2 × 40 دقيقة)

1- معيار الكفاءة :

تعبير الإخبار شفهيًا في النثر أو القصة عن التعارف والأعمال اليومية.

2- الكفاءة الأساسية:

1- تعبير الفكرة والآراء شفهيًا بنطق سليم وتمازج عن التعارف والأعمال اليومية.

2- سرد القصة مناسبة بالسياق السليم والطلاقة عن التعارف والأعمال اليومية.

3- الأهداف:

1- كفاءة الطلاب في التعبير الشفهي تمامًا عن التعارف والأعمال اليومية.

2- كفاءة الطلاب في سرد القصة مناسبة بالسياق تمامًا وطلاقة عن التعارف والأعمال اليومية.

الرقم	النشاطات	المادة	التقنية	الوسائل
1	التمهيد: 1- يقوم المدرّس بالتحية والتسليم 2- إعلام المدرّس أهداف التدريس والمؤشرات 3- يطرح المدرس الدوافع المريحة إلى الطلاب لتركيزهم على المواد التعليمية	الدرس الأول (التعارف)	- المباشرة - سرد القصة - تدريبات فردية	-نسخ القصة - السبورة

			النشاطات الرئيسة: 2 1- إعطاء المواد الدراسية عن (التعارف) إلى الطلاب. 2- يسرد المدرس أمام الطلاب القصة تكراراً بالتنعيم السليم. 3- يطلب المدرس من الطلاب سرد القصة بأسلوبهم بعد إعطاء الفرصة لتدبير أفكارهم في استعداده. 4- تصويب الأخطاء الشائعة عن تعبيرهم	
			الختام: 3 1- مناقشة عن كل ما لا يفهمه الطلاب 2- تقديم الواجبة المنزلية	

اللقاء الثاني

خطة التدريس

اسم المدرسة : مدرسة "الياسيني" الثانوية الإسلامية
باسوروان

الصف/ الفصل : الحادي عشر/ الأول
الدراسي

المهارة : الكلام

المادة : : القصة
الوقت : حصتان (2 × 40 دقيقة)

1- معيار الكفاءة :

تعبير الإخبار شفهيًا في النثر أو القصة عن التعارف والأعمال اليومية.

2- الكفاءة الأساسية:

1- تعبیر الفكرة والآراء شفهيًا بنطق سليم وتما من التعارف والأعمال اليومية.

2- سرد القصة مناسبة بالسياق السليم وطلاقة النطق عن التعارف والأعمال اليومية.

3- الأهداف:

1- كفاءة الطلاب في التعبير الشفهي تمامًا عن التعارف والأعمال اليومية.

2- كفاءة الطلاب في سرد القصة مناسبة بالسياق تمامًا وطلاقة عن التعارف والأعمال اليومية.

الرقم	النشاطات	المادة	التقنية	الوسائل
-------	----------	--------	---------	---------

1	التمهيد:	الدرس الأول (التعارف)	- المباشرة - سرّد القصة - السبورة - تدريبات فردية	- نسخ القصة
2	النشاطات الرئيسة:			
	1- يقوم المدرّس بالتحية والتسليم 2- ثم يسأل المدرس من الطلاب الواجبة المنزلية التي قدموها في الأسبوع الماضي.			
	1- تكرار تطبيق سرّد القصة في الأسبوع الماضي 2- توزيع القصة المنسوخة لكل طالب ويطلب من الطلاب قراءتها 3- يعطي المدرس الفرصة للطلاب أن يقدموا المفردات الصعبة لديهم ويكتب المدرس تلك المفردات على السبورة ثم يشرحها. 3- ثم يطالبهم بعرضها أمام زملائهم من الطلاب 4- يعطي المدرس الملاحظات على تعبير الطلاب			
3	الختام:			
	1- مناقشة عن كل ما لا يفهمه الطلاب 2- تقديم الأسئلة حول القصة			

اللقاء الثالث

خطة التدريس

اسم المدرسة	: مدرسة "الياسيني" الثانوية الإسلامية باسوروان
الصف/ الفصل	: الحادي عشر/ الأول
المهارة	: الكلام
المادة	: القصة
الوقت	: حصتان (2 × 40 دقيقة)

1- معيار الكفاءة :

تعبير الإخبار شفهيًا في النثر أو القصة عن التعارف والأعمال اليومية.

2- الكفاءة الأساسية:

1- تعبير الفكرة والآراء شفهيًا بنطق سليم وتمازج عن التعارف والأعمال اليومية.

2- سرد القصة مناسبة بالسياق السليم وطلاقة النطق عن التعارف والأعمال اليومية.

3- الأهداف:

1- كفاءة الطلاب في التعبير الشفهي تماما عن التعارف والأعمال اليومية.

2- كفاءة الطلاب في سرد القصة مناسبة بالسياق تماما وطلاقة عن التعارف والأعمال اليومية.

الرقم	النشاطات	المادة	التقنية	الوسائل
1	التمهيد: 1- يقوم المدرّس بالتحية والتسليم 2- إعلام المدرّس ترتيب النشاطات التي سيقومون بها	الدرس الثاني (الأعمال اليومية)	- المباشرة - سرد القصة - تدريبات فردية	- الصور المسلسلة - السبورة
2	النشاطات الرئيسة: 1- تكرار تطبيق سرد القصة في الأسبوع الماضي 2- عرض صورة متعددة تمثل قصة وتلصق على السبورة 3- يطلب المدرس من الطلاب سرد القصة متتابعة طبقا لما يرونها في الصور واحدة بعد الأخرى 4- يعطي المدرس الملاحظات على تعبير الطلاب			
3	الختام: 1- مناقشة عن كل ما لا يفهمه الطلاب			

			2- تقديم الأسئلة حول القصة	
--	--	--	----------------------------	--

اللقاء الرابع خطة التدريس

اسم المدرسة	: مدرسة "الياسيني" الثانوية الإسلامية باسوروان
الصف/ الفصل الدراسي	: الحادي عشر/ الأول
المهارة	: الكلام
المادة	: القصة
الوقت	: حصتان (2 × 40 دقيقة)

1- معيار الكفاءة :

تعبير الإخبار شفهيًا في النثر أو القصة عن التعارف والأعمال اليومية.

2- الكفاءة الأساسية:

1- تعبير الفكرة والآراء شفهيًا بنطق سليم وتمام عن التعارف والأعمال اليومية.

2- سرد القصة مناسبة بالسياق السليم وطلاقة النطق عن التعارف والأعمال اليومية.

3- الأهداف:

3- كفاءة الطلاب في التعبير الشفهي تماما عن التعارف والأعمال اليومية.

4- كفاءة الطلاب في سرد القصة مناسبة بالسياق تماما وطلاقة عن التعارف والأعمال اليومية.

الرقم	النشاطات	المادة	التقنية	الوسائل
1	التمهيد: 1- يقوم المدرّس بالتحية والتسليم 2- إعلام المدرّس ترتيب النشاطات التي سيقومون بها	الدرس الثاني (الأعمال اليومية)	- المباشرة - سرد القصة - تدريبات فردية	- الصور المسلسلة - السبورة
2	النشاطات الرئيسة: 1- تكرار تطبيق سرد القصة في الأسبوع الماضي 2- عرض صورة متعددة تمثل قصة وتلصق على السبورة 3- يطلب المدرس من الطلاب سرد القصة متتابعة طبقا لما يرونها في الصور واحدة بعد الأخرى 4- يعطي المدرس الملاحظات على تعبير الطلاب			

3	الختم:		
	1- مناقشة عن كل ما لا يفهمه الطلاب		
	2- تقديم الأسئلة حول القصة		

المبحث الثالث: بيانات مهارة الطلاب في الكلام قبل التعلم وبعده

أ- معيار تقييم كفاءة الكلام

الاختبار القبلي و البعدي يتكونان من عشرة أرقام. ولكل رقم سؤالاً شفهيًا حول المادة التعارف والأعمال اليومية لمعرفة كفاءتهم في الكلام. وفيما يلي معيار تقييم كفاءة الكلام:

جدول 6

معيار تقييم كفاءة الكلام

نوع الاختبار	العناصر	عدد العناصر	نتيجة	قيمة
الكلام	1-طلاقة النطق	3	أ	4
	2- التنغيم	2	ب	3
	3- صحة نحوية	1	ج	2
		0	د	1

يمكن الباحث أن يبين ما في هذا الجدول كالاتي: إذا كان من الطلبة يحصل على:

- (1) 3 عناصر فله نتيجة " أ " وقيمته " 4 "
- (2) عنصرين فله نتيجة " ب " وقيمته " 3 "
- (3) عنصر واحد فله نتيجة " ج " وقيمته " 2 "
- ولمن لا يحصل على أي عنصر فله نتيجة " د " وقيمته " 1 "

ب- الاختبار القبلي

يقدم الباحث في الجداول الآتية بيانات الاختبار القبلي التي تعقد قبل تطبيق عملية التعليم باستخدام القصة التي أعدها الباحث:

1- بيانات إجابة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

وبيانات إجابة الاختبار للمجموعة التجريبية قبل التعليم كالاتي:

جدول 7

نتائج مهارة الكلام للمجموعة التجريبية قبل التعليم

الرقم	أسماء الطلبة									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	1

0											
1	أحمد رابط حسني	ب	ب	ب	ج	ج	ب	ج	ب	ج	ج
2	أنيس رشيدة	أ	أ	أ	ب	ج	ج	ب	ج	د	ج
3	خير الأمم	أ	ب	ب	ج	ب	ب	ج	د	ج	ج
4	ذوي نورانية	أ	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
5	فائزة أردينية	أ	أ	أ	ج	ج	ب	ب	ج	ب	ج
6	فريدة الفارحة	ب	ب	ب	د	د	د	ج	د	د	ج
7	فراح دبية الزهرة	ب	ب	ب	د	د	د	ج	د	ب	ج
8	فتح الرازي	أ	أ	ب	ج	ب	ج	ج	ج	ج	ب
9	إيئين مطمئنة	ب	ب	ج	د	ج	د	د	د	د	د
10	محمد يسين	أ	أ	ب	ج	ب	ب	ب	ب	ج	ج
11	مرأة الكاملية	أ	أ	ب	ج	ب	ب	ج	ب	ج	ب
12	محمد إرشان جنود	أ	أ	ب	ج	ب	أ	ج	ب	ج	ج
13	نعمة العليا	أ	أ	ب	ج	ب	ب	ج	ب	ج	ج
14	نور العين	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
15	قرة أعين	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	أ	ج	ب
16	سيف الله	أ	أ	ب	ج	ج	ج	ب	ج	ب	ج
17	ستي نسوة	أ	ب	ب	ج	ب	ب	ج	ب	ج	ج
18	ستي سهيلة العرشي	أ	أ	أ	ج	ج	ب	ب	ب	ج	ج
19	صالح الدين	ب	ب	ج	د	ب	ب	ج	د	ج	د
20	طائفة	أ	أ	ب	ج	أ	ب	ج	ب	ج	ج

21	محبة الحق	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ج	ب	ب	ج	د
22	أنيك راحمواتي	أ	أ	أ	ج	ب	ب	ج	ج	ج	ج	د
23	حليمة سعدية	أ	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د
24	عمرستيوان	ب	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ب	ج	ج	ج
25	محمد توفيق	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
26	نينا نوفيتا ساري	أ	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
27	يوليانا أمين الله	ب	أ	ب	ج	ب	ب	ب	ج	ب	ج	ج

ظهر من الجدول السابق أن الباحث أعطى مقياساً قيمة 4 لكل إجابة "أ"، وقيمة 3 لكل إجابة "ب"، وقيمة 2 لكل إجابة "ج" وقيمة 1 لكل إجابة "د".

جدول 8

مقياس مهارة الكلام للمجموعة التجريبية قبل التعليم

الرقم	أسماء الطلبة	نتيجة معيارية				مجموع
		أ	ب	ج	د	
1	أحمد رابط حسني		6	4		24
2	أنيس رشيدة	3	2	4	1	27
3	خير الأمم	1	4	4	1	25
4	ذوي نورانية	1	2	7		24
5	فائزة أردينية	3	3	4		29
6	فريدة الفارحة		3	2	5	18
7	فراح ديبية الزهرة		4	2	4	20

27		5	3	2	فتح الرازي	8
16	6	2	2		إبئين مطمئنة	9
29		3	5	2	محمد يسين	10
29		3	5	2	مرأة الكاملية	11
29		4	3	3	محمد إرشان جنود	12
28		4	4	2	نعمة العليا	13
23		7	3		نور العين	14
33		1	5	4	قرة أعين	15
28		4	4	2	سيف الله	16
27		4	5	1	ستي نسوة	17
29		4	3	3	ستي سهيلة العرشي	18
21	3	3	4		صالح الدين	19
29		4	3	3	طائفة	20
28	1	2	5	2	محب الحق	21
27	1	4	2	3	أنيك راحمواتي	22
24	1	5	3	1	حليمة سعدية	23
26		4	6		عمر ستيان	24
24		6	4		محمد توفيق	25
25		6	3	1	نينا نوفيتا ساري	26
27		4	5	1	يوليانا أمين الله	27

ومن الجدول السابق جعل الباحث ثلاثة مفاصل باستخدام الرمز الآتي:

فترة فاصل = (قيمة أعلى ناقص بقيمة أدنى) + 1

$$\frac{1+(16-33)}{3} =$$

$$\frac{18}{3} =$$

$$6 =$$

اعتمادا على هذه التفاصيل عرفت مهارة الطلبة في الكلام قبل تعليمهم اللغة العربية باستخدام القصة في مستوى "المتوسط". والدليل على ذلك أن المجموعة التجريبية (24 طالبا) الذين هم في الدرجة العالية (28-33) حيث يبلغ عددهم إلى 10 طالبا، أو 37.037 في المائة، وأما الذين في الدرجة المتوسطة (22-27) فيبلغ عددهم إلى 13 طالبا أو 48.148 في المائة، والذين هم في الدرجة الأدنى (16-21) 3 طلاب أو 14.81 في المائة.

وبعد أن عرف مستوى مهارة الطلبة في الكلام قبل تعلمهم اللغة العربية باستخدام القصة، شرح الباحث الأسئلة فيما يلي تحليلا.

جدول 9

تحليل الأسئلة للاختبار القبلي

الرقم	الأسئلة				الأجوبة			
					أ	ب	ج	د

1	كيف حالك ؟	17	10		
2	اسمي محمد صالح، ما اسمك ؟	13	14		
3	ما عنوانك؟	1	24	2	
4	ما هواياتك ؟		7	16	4
5	ما أملك أو همتك ؟	1	13	11	2
6	متى تستيقظ من النوم؟	1	14	11	1
7	أين تصلي الصبح؟		6	18	3
8	ماذا تعمل بعد صلاة الصبح؟	1	11	10	5
9	متى تذهب إلى المدرسة ؟		3	21	3
10	كيف تذهب إليها ؟		3	19	5

جدول 10

نتائج مهارة الكلام للمجموعة الضابطة قبل التعليم

الرقم	اسماء الطلبة	الأسئلة									
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	عين الرزاق	ب	أ	أ	ب	ج	ج	ب	ج	ب	ج
2	عزيزة الأبدية	أ	أ	أ	ب	ج	ب	ب	ب	ج	ج
3	دائمة المهمة	أ	ب	ب	ب	ج	ب	ب	ج	د	ج

4	ذو الفهم	ب	أ	أ	ب	د	ج	ب	ب	ج	ج
5	إيفي فخر النساء	ب	أ	ب	ب	ج	ب	ج	ج	د	د
6	فريدة أوتامي	ب	ب	أ	ب	ج	ج	ب	ج	د	ج
7	فريدة النافعة	أ	أ	ب	ب	ج	ج	ب	ج	ج	ب
8	فاطمة الزهري	ب	أ	ب	ج	د	ب	ج	ج	ج	ج
9	فري هيرماوان	ب	أ	أ	ج	ج	ب	ج	ب	ج	د
10	خديجة عين الإيراواتي	أ	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	د	د
11	ليليك حكمواتي	أ	أ	أ	ب	ج	ج	ج	ج	ب	ج
12	منيك محمودة	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	د	ج	د
13	محمد إدريس	أ	ب	ب	ج	د	ج	ب	ج	ج	د
14	محمد صالح الدين	أ	أ	ب	ب	ج	ب	ب	ب	ج	د
15	نور زكية	أ	ب	ب	ج	د	ب	ج	ج	ج	د
16	نور العينية	ب	أ	ب	ج	ج	ب	ج	ب	ج	د
17	سعيدة البدرية	أ	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ب	ج
18	ستي عائشة	أ	أ	ب	ب	ج	ب	ب	ج	ج	د
19	ستي ميمونة	ب	ب	ب	ج	د	ج	ب	ج	د	د
20	شهرالرمضان	ب	أ	ب	ب	ج	ج	ج	ج	ج	د
21	تيتا كورنيا مروش	ب	ب	ب	ج	ج	ب	ب	ج	د	د
22	علياء فاطمة	أ	أ	ب	ب	د	ج	د	ج	ب	ب

23	فيينا موليدا سهارا	أ	ب	ب	ج	ج	ب	ب	ج	ج	ج
24	زين الدين نحروي	أ	أ	ب	ب	ج	ب	ب	ب	ج	ب

ومن الجدول السابق أعطى الباحث مقياساً قيمة 4 لكل إجابة "أ"، وقيمة 3 لكل إجابة "ب"، وقيمة 2 لكل إجابة "ج" وقيمة 1 لكل إجابة "د".

جدول 11

مقياس مهارة الطلبة في الكلام للمجموعة الضابطة قبل التعليم

الرقم	اسماء الطلبة	نتيجة معيارية				مجموعة
		أ	ب	ج	د	
1	عين الرزاق	2	4	4		28
2	عزيزة الأبدية	3	4	3		30
3	دائمة المهمة	1	5	3	1	26
4	نو الفهم	2	4	3	1	27
5	إيفي فخر النساء	1	4	3	2	24
6	فريدة أوتامي	1	4	3	2	24
7	فريدة النافعة	2	4	4		28
8	فاطمة الزهرى	1	3	5	1	24
9	فري هيرماوان	2	3	4	1	26

23	2	4	3	1	خديجة عين الإيراواتي	10
28		4	3	3	ليليك حكمواتي	11
29	2	5	3		منيك محمودة	12
21	2	4	3	1	محمد إدريس	13
23	1	2	5	2	محمد صالح الدين	14
28	2	4	3	1	نور زكية	15
23	1	4	4	1	نور العينية	16
25		5	4	1	سعيدة البدرية	17
26	1	3	4	2	ستي عائشة	18
27	3	3	4		ستي ميمونة	19
21	1	5	3	1	شهر رمضان	20
24	2	3	5		تيتا كورنيا مروش	21
23	2	2	4	2	عليا فاطمة	22
26		5	4	1	فيينا موليدا سهارا	23
26		2	6	2	زين الدين نحروي	24

ومن الجدول السابق جعل الباحث ثلاثة مفاصل باستخدام الرمز :

فترة فاصل = (قيمة أعلى ناقص بقيمة أدنى) + 1

$$\frac{1+(21-30)}{3} =$$

$$3$$

$$\frac{10}{3} =$$

$$3$$

$$3.333 =$$

من هذه التفاصيل عرفت مهارة الطلبة في الكلام قبل تعلمهم اللغة العربية باستخدام القصة أنها في مستوى "المتوسط". والدليل على ذلك أنه في المجموعة (24 طالبا) الذين في الدرجة الأعلى (30-26.67) جملتهم 8 طلبة أو 33.33 في المائة والذين في الدرجة المتوسطة (23.34-26.67) جملتهم 10 طلبة أو 41.667 في المائة والذين في الدرجة الأدنى (21-23.333) 6 طلبة أو 25 في المائة.

وبعد أن عرف مستوى مهارة الطلبة في الكلام قبل تعلمهم اللغة العربية باستخدام القصص، شرح الباحث الأسئلة تحليلاً.

جدول 12

تحليل الأسئلة للاختار القبلي

النمر ة	الأسئلة	الأجوبة				مجمو ع
		أ	ب	ج	د	
1	كيف حالك ؟	1 3	1 1			24
2	اسمي محمد صالح، ما اسمك ؟	1	1			24

			0	4		
24			1 8	6	ما عنوانك؟	3
24		9	1 5		ما هواياتك؟	4
24	6	1 8			ما أملك أو همتك؟	5
24		1 2	1 2		متى تستيقظ من النوم؟	6
24	1	1 0	1 3		أين تصلي الصبح؟	7
24	1	1 7	6		ماذا تعمل بعد صلاة الصبح؟	8
24	6	1 4	4		متى تذهب إلى المدرسة؟	9
24	12	9	3		كيف تذهب إليها؟	10

جدول 13

فرق المهارة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في
الكلام قبل التعليم

الرقم	القيمة	تجريبية	ضابطة	تكرار تجريبية	تكرار ضابطة
-------	--------	---------	-------	---------------	-------------

2	2		ي				
0	256		16		1	16	1
0	0					17	2
0	324		18		1	18	3
0	0					19	4
0	400		20		1	20	5
882	441	42	21	2	1	21	6
0	0					22	7
2116	529	92	23	4	1	23	8
2304	2304	96	96	4	4	24	9
1250	1250	50	50	2	2	25	10
3380	676	130	26	5	1	26	11
1458	3645	54	135	2	5	27	12
2352	2352	84	84	3	3	28	13
841	5046	29	174	1	6	29	14
900	0	30		1		30	15
0	0					31	16
0	0					32	17
0	1089		33		1	33	18

1548 3	1831 2	607	696	24	27	مجموع ة	
		25,2 9	25,7 8	معدل			

الإنحراف المعياري (SD_x) من المجموعة التجريبية (x)

$$\begin{aligned}
 SD_x &= \sqrt{\frac{\sum X^2}{N} - \left(\frac{\sum X}{N}\right)^2} \\
 &= \sqrt{(18312/27 - (696/27)^2)} \\
 &= \sqrt{(678 - (25.8)^2)} \\
 &= \sqrt{(678 - 664)} \\
 &= \sqrt{13.7} \\
 &= 3.71
 \end{aligned}$$

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة التجريبية (x)

$$\begin{aligned}
 SE_{MX} &= SD_x / \sqrt{N-1} \\
 &= 3.71 / \sqrt{(27-1)} \\
 &= 3.71 / 5.099 \\
 &= 0.727
 \end{aligned}$$

الإنحراف المعياري (SD) من المجموعة الضابطة (Y)

$$\begin{aligned}
 SDY &= \sqrt{\frac{\sum Y^2}{N} - \left(\frac{\sum Y}{N}\right)^2} \\
 &= \sqrt{(15483/24 - (607/24)^2)} \\
 &= \sqrt{(645 - 640)} \\
 &= \sqrt{(257.4 - 252.4568)} \\
 &= \sqrt{5.4566} \\
 &= 2.3359
 \end{aligned}$$

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة الضابطة (Y)

$$\begin{aligned}
 SE_{MY} &= SDY/\sqrt{N-1} \\
 &= 2.3359/\sqrt{(24-1)} \\
 &= 2.3359/4.7958 \\
 &= 0.5
 \end{aligned}$$

$$SE_{Mx-My} = \sqrt{(SE_{Mx})^2 + (SE_{My})^2}$$

$$\begin{aligned}
 &= \sqrt{(0.727)^2 + (0.5)^2} \\
 &= \sqrt{0.52802 + 0.249601} \\
 &= \sqrt{0.77762} \\
 &= 0.881828 \\
 T_{\text{test}} &= \frac{M_x - M_y}{SE_{M_x - M_y}} \\
 &= \frac{25.78 - 25.42}{0.881828} \\
 &= \frac{0.36}{0.881828} \\
 &= 0.406
 \end{aligned}$$

في البحث المقارنة عبارة " إذا كانت النتيجة من تحليل البحث الإحصائي أقل من القيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة أو تساويه، فالفرق بين مجموعة أولى و ثانية غير واضح".

من التحليل الإحصائي السابق نعرف أن فرق مهارة الطلبة في الكلام بين مجموعة التجربة والضابطة قبل التعلم هو 0.406. والقيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة بالدرجات الحرية من المجموعتين $49 = 2 - 24 + 27$ غير موجودة فاختار الباحث القيمة أقرب منها يعني $40 = 2.704$ في واحد في المائة و 2.423 في خمسة في المائة. ونتيجة التحليل الإحصائي 0.406

أقل من 2.704 أو 2.423 فالفرق بين المجموعة التجريبي والضابطة غير واضح.

ويعنى بذلك أن ليس هناك فرق جوهري بين مجموعة التجربة والضابطة في قدرتهم عند الكلام أي أنهم في نفس مستوى القدرة عند التعبير الشفهي، لهذا السبب إنه يصح للباحث بإجراء التجربة عملية التعليم باستخدام القصص التي أعدها إلى إحدى المجموعتين، إما ذلك للصف الحادي عشر (أ) أم الصف الحادي عشر (ب)

ج- الاختبار البعدي

وبعد تقديم البيانات عن مستوى قدرة الطلاب في الكلام للمجموعة التجريبية والضابطة قبل التعليم يأتي الباحث ببيان مهارة الطلاب في الكلام للمجموعة التجريبية والضابطة بعد تقديمهم المواد الجديدة.

يعرض الباحث الجداول الآتية و يوضح الباحث ما حصل عليه الطلاب من النتيجة في الاختبار البعدي.

جدول 14

نتيجة مهارة الكلام للمجموعة التجريبية بعد التعليم

الرقم	أسماء الطلبة	الأسئلة									
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	أحمد رابط حسني	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
2	أنيس رشيدة	أ	أ	أ	ب	ب	ب	أ	ب	ب	ب

3	خير الأمم	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ج
4	ذوي نورانية	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
5	فائزة أردينية	أ	أ	أ	ب	ب	أ	أ	ب	أ	ب
6	فريدة الفارحة	أ	أ	أ	ج	ج	ج	ب	ج	ج	ب
7	فراح دبية الزهرة	أ	أ	أ	ج	ج	ج	ب	ج	أ	ب
8	فتح الرازي	أ	أ	أ	ب	أ	ب	ب	ب	ب	أ
9	إيئين مطمئنة	أ	أ	ب	ج	ب	ج	ج	ج	ج	ج
10	محمد يسين	أ	أ	أ	ب	أ	أ	أ	أ	ب	ب
11	مرأة الكاملية	أ	أ	ب	ب	أ	أ	ب	أ	أ	ب
12	محمد إرشان جنود	أ	أ	أ	ب	أ	أ	ب	أ	ب	ب
13	نعمة العليا	أ	أ	أ	ب	أ	أ	ب	أ	ب	ب
14	نور العين	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
15	قرّة أعين	أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ	أ
16	سيف الله	أ	أ	أ	ب	ب	أ	ب	أ	أ	ب
17	ستي نسوة	أ	أ	أ	ب	أ	أ	ب	أ	ب	ب
18	ستي سهيلة العرشي	أ	أ	أ	ب	ب	أ	أ	أ	ب	ب
19	صالح الدين	أ	أ	ب	ج	أ	أ	ب	ج	ب	ج
20	طائفة	أ	أ	أ	ب	أ	أ	أ	ب	ب	ب

21	أ	أ	أ	أ	أ	أ	ب	أ	أ	ب	ج
22	أ	أ	أ	أ	ب	أ	أ	أ	ب	ب	ج
23	أ	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ج
24	أ	أ	أ	أ	أ	أ	ب	ب	أ	ب	ب
25	أ	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب
26	أ	أ	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب
27	أ	أ	أ	أ	ب	أ	أ	ب	أ	ب	ب

أعطى الباحث مقياساً قيمة 4 لكل إجابة أ، وقيمة 3 لكل إجابة ب، وقيمة 2 لكل إجابة ج وقيمة 1 لكل إجابة د

جدول 15

مقياس مهارة الكلام للمجموعة التجريبية بعد التعليم

الرقم	أسماء الطلبة	نتيجة معيارية				مجموع
		أ	ب	ج	د	
1	أحمد رابط حسني	3	7			33
2	أنيس رشيدة	4	6			34
3	خير الأمم	3	6	1		32
4	ذوي نورانية	3	7			33
5	فائزة أردينية	6	4			36

30		4	2	4	فريدة الفارحة	6
30		4	2	4	فراح دبية الزهرة	7
35			5	5	فتح الرازي	8
26		6	2	2	إبيئ مطمئنة	9
37			3	7	محمد يسين	10
36			4	6	مرأة الكاملية	11
37			3	7	محمد إرشان جنود	12
36			4	6	نعمة العليا	13
33			7	3	نور العين	14
39			1	9	قرّة أعين	15
37			3	7	سيف الله	16
36			4	6	ستي نسوة	17
36			4	6	ستي سهيلة العرشي	18
32		2	4	4	صالح الدين	19
36			4	6	طائفة	20
36		1	2	7	محبّ الحق	21
34		1	4	5	أنيك راحمواتي	22
33		1	5	4	حليمة سعدية	23
36			4	6	عمرستيوان	24

25	محمد توفيق	4	6		34
26	نيننا نوفيتا ساري	4	6		34
27	يوليانا أمين الله	7	3		37

ومن الجدول السابق جعل الباحث ثلاثة مفاصل باستخدام الرمز :

فترة فاصل = (قيمة أعلى ناقص بقيمة أدنى) + 1

$$\frac{1+(26-39)}{3} =$$

$$\frac{14}{3} =$$

$$4.667 =$$

من هذه التفاصيل عرفت مهارة الطلبة في الكلام بعد تعلمهم اللغة العربية باستخدام القصة أنها في المستوى العالي. والدليل على ذلك أن المجموعة (27 طالبا) الذين في الدرجة الأعلى (34.334-39) جملتهم 14 طالبا أو 51.9 في المائة والذين في الدرجة المتوسطة (29.666-34.333) جملتهم 12 طلبة أو 44.4 في المائة والذين في الدرجة الأدنى (26-29.667) 1 طالب أو 3.7 في المائة.

وبعد أن عرف مستوى مهارة الطلبة في الكلام بعد تعليمهم اللغة العربية باستخدام القصة ، شرح الباحث الأسئلة تحليلًا.

جدول 16

تحليل الأسئلة للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسئلة	الاجوبة				مجموع
		أ	ب	ج	د	
1	ما اسمك الكامل ؟	27				27
2	أين تسكن ؟	27				27
3	ما هواياتك ؟	24	3			27
4	في أي مدرسة تدرس الآن ؟	6	18	4		27
5	في أي صف تجلس ؟	13	12	2		27
6	في أي ساعة تستيقظ من النوم؟	13	13	1		27
7	ماذا تفعل قبل صلاة الصبح؟	6	18	3		27
8	وماذا تعمل بعد صلاة الصبح؟	12	12	3		27
9	متى تذهب إلى المدرسة ؟	4	20	3		27
10	وماذا تفعل بعد رجوعك من المدرسة ؟	2	19	6		27

جدول 17

مهارة الكلام للمجموعة الضابطة بعد التعليم

الرقم	اسماء الطلبة	الأسئلة									
		10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	عين الرزاق	ج	ب	ج	ب	ب	ب	ب	أ	أ	ب
2	عزيزة الأبدية	ب	ج	ب	ب	ب	ج	ب	أ	أ	أ
3	دائمة المهمة	ج	ب	ج	ب	ب	ج	ب	ب	ب	أ
4	ذو الفهم	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ب	أ	أ	ب
5	إيفي فخر النساء	ج	ج	ج	ج	ب	ب	ب	ب	أ	ب
6	فريدة أوتامي	ج	ج	ب	ب	ج	ب	ب	أ	ب	ب
7	فريدة النافعة	ب	ب	ج	ب	ب	ج	ب	ب	أ	أ
8	فاطمة الزهري	ج	ج	ب	ب	ب	ج	ج	ب	أ	ب
9	فري هيرماوان	ج	ج	ب	ب	ب	ب	ج	أ	أ	ب
10	خديجة عين الإيراواتي	ج	ج	ج	ج	ب	ج	ب	ب	ب	أ
11	ليليك حكمواتي	ج	ب	ج	ب	ب	ب	ب	أ	أ	أ
12	منيك محمودة	ج	ج	ج	ج	ج	ب	ب	ب	ب	ب
13	محمد إدريس	ج	ج	ب	ب	ج	ج	ب	ب	ب	أ

14	محمد صالح الدين	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ج	ج
15	نور زكية	أ	ب	ب	ب	ج	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج
16	نور العينية	ب	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج
17	سعيدة البدرية	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ج	ب	ج	ج
18	ستي عائشة	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج
19	ستي ميمونة	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ب	ج	ج	ج	ج
20	شهرالرمضان	ب	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج	ج
21	تيتا كورنيا مروش	ب	ب	ب	ب	ج	ب	ب	ب	ب	ج	ج	ج
22	عليا فاطمة	أ	أ	ب	ب	ج	ب	ج	ب	ج	ج	ب	ب
23	فيينا موليدا سهارا	أ	ب	ب	ب	ج	ب	ب	ب	ب	ب	ج	ج
24	زين الدين نحروي	أ	أ	أ	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

ومن الجدول السابق أعطى الباحث مقياسا قيمة 4 لكل إجابة
أ، وقيمة 3 لكل إجابة ب، وقيمة 2 لكل إجابة ج وقيمة 1 لكل
إجابة د.

جدول 18

مقياس مهارة الكلام للمجموعة الضابطة بعد التعليم

الرقم	اسماء الطلبة	نتيجة معيارية	مجموع
-------	--------------	---------------	-------

	د	ج	ب	أ		
30		2	6	2	عين الرزاق	1
31		2	5	3	عزيزة الأبدية	2
28		3	6	1	دائمة المهمة	3
30		2	6	2	ذو الفهم	4
27		4	5	1	إيفي فخر النساء	5
28		3	6	1	فريدة أوتامي	6
30		2	6	2	فريدة النافعة	7
27		4	5	1	فاطمة الزهري	8
29		3	5	2	فري هيرماوان	9
26		5	4	1	خديجة عين الإيراواتي	10
31		2	5	3	ليليك حكمواتي	11
25		5	5		منيك محمودة	12
27		4	5	1	محمد إدريس	13
30		2	6	2	محمد صالح الدين	14
27		4	5	1	نور زكيّة	15
28		3	6	1	نور العينية	16
29		2	7	1	سعيدة البدرية	17
30		2	6	2	ستي عائشة	18
25		5	5		ستي ميمونة	19
27		4	5	1	شهرالرمضان	20

27		3	7		تيتا كورنيا مروش	21
29		3	5	2	عليا فاطمة	22
29		2	7	1	فينا موليدا سهارا	23
33			7	3	زين الدين نحروي	24

من الجدول السابق جعل الباحث ثلاثة مفاصل باستخدام الرمز :

فترة فاصل = (قيمة أعلى ناقص بقيمة أدنى) + 1

$$\begin{array}{r}
 3 \\
 \hline
 1+(25-33) = \\
 3 \\
 \hline
 9 = \\
 3 \\
 \hline
 3 =
 \end{array}$$

من هذه التفاصيل عرفت مهارة الطلبة في الكلام بعد تعليمهم اللغة العربية باستخدام القصة أنها في مستوى متوسط. والدليل على ذلك أن المجموعة (24 طالبا) الذين في الدرجة الأعلى (33-31) جملتهم 3 طلبة أو 12.5 في المائة والذين في الدرجة المتوسطة (30-28) جملتهم 50 طالبا أو 50 في المائة والذين في الدرجة الأدنى (27-25) 6 طلبة أو 37.5 في المائة.

وبعد أن عرف مستوى مهارة الطلبة في الكلام بعد تعليم اللغة العربية بدون استخدام القصة ، شرح الباحث الأسئلة تحليلًا.

جدول 19

تحليل الأسئلة للاختبار البعدي

الرقم	الأسئلة	الأجوبة				مجموع
		أ	ب	ج	د	
1	ما اسمك الكامل ؟	13	11			24
2	أين تسكن ؟	14	10			24
3	ما هواياتك ؟	7	17			24
4	في أي مدرسة تدرس الآن ؟		22	2		24
5	في أي صف تجلس ؟		12	12		24
6	في أي ساعة تستيقظ من النوم ؟		19	5		24
7	ماذا تفعل قبل صلاة الصبح ؟		18	6		24
8	وماذا تعمل بعد صلاة الصبح ؟		12	12		24

9	متى تذهب إلى المدرسة ؟		9		15		24
10	وماذا تفعل بعد رجوعك من المدرسة ؟		5		19		24

جدول 20

فرق المهارة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التعليم في الكلام

الرقم	القيمة	تجريبي	ضابطة	تكرار تجريبي	تكرار ضابطي	تكرار تجريبي ²	تكرار ضابطي ²
1	25		2		50	0	1250
2	26	1	1	26	26	676	676
3	27		6		162	0	4374
4	28		3		84	0	2352
5	29		4		116	0	3364
6	30	2	5	60	150	1800	4500
7	31		2		62	0	1922
8	32	2		64		2048	0
9	33	4	1	132	33	4356	1089
10	34	4		136		4624	0
11	35	1		35		1225	0
12	36	8		288		10368	0

0	5476		148		4	37	13
0	0					38	14
0	1521		39		1	39	15
19527	32094	683	928	24	27	مجموعة	
		28,458	34,370	المعدل			

الانحراف المعياري (SD_x) من المجموعة التجريبية (x)

$$\begin{aligned}
 SD_x &= \sqrt{\frac{\sum X^2}{N} - \left(\frac{\sum X}{N}\right)^2} \\
 &= \sqrt{(32094/27 - (928/27)^2)} \\
 &= \sqrt{(1189 - (34.4)^2)} \\
 &= \sqrt{(1189 - 1181)} \\
 &= \sqrt{7.34} \\
 &= 2.71
 \end{aligned}$$

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة التجريبية (x)

$$SE_{MX} = SD_x / \sqrt{N-1}$$

$$= 2.71 / \sqrt{(27-1)}$$

$$= 2.71 / 5.099$$

$$= 0.53$$

الإنحراف المعياري (SD) من المجموعة الضابطة (Y)

$$\begin{aligned}
 SDY &= \sqrt{\frac{\sum Y^2}{N} - \left(\frac{\sum Y}{N}\right)^2} \\
 &= \sqrt{(19527/24 - (683/24)^2)} \\
 &= \sqrt{(814 - 28^2)} \\
 &= \sqrt{(814 - 810)} \\
 &= \sqrt{4} \\
 &= 2
 \end{aligned}$$

الخطأ المعياري (SE) من المجموعة الضابطة (Y)

$$\begin{aligned}
 SE_{MY} &= SDY/\sqrt{N-1} \\
 &= 2/\sqrt{(24-1)} \\
 &= 2/4.7958 \\
 &= 0.4045
 \end{aligned}$$

$$SE_{Mx-My} = \sqrt{(SE_{Mx})^2 + (SE_{My})^2}$$

$$\begin{aligned}
 &= \sqrt{(0.53)^2 + (0.4045)^2} \\
 &= \sqrt{0.282465 + 0.163635} \\
 &= \sqrt{0.4461} \\
 &= 0.668 \\
 T_{\text{test}} &= \frac{M_x - M_y}{SE_{M_x - M_y}} \\
 &= \frac{34.37 - 28}{0.668} \\
 &= \frac{6.37}{0.668} \\
 &= 9.537
 \end{aligned}$$

هناك عبارة عند البحث المقارنة وهي " إذا كانت النتيجة من تحليل البحث الإحصائي أقل من القيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة أو تساويه فالفرق بين مجموعة أولى و ثانية غير واضح".

من التحليل الإحصائي السابق نعرف أن فرق مهارة الطلبة في الكلام بين مجموعة التجريبية والضابطة قبل تعلمهم للمواد الجديدة هو 9.537. والقيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة بالدرجات الحرية من المجموعتين 27+24-2=49 غير موجودة فاختار الباحث القيمة أقرب منها يعني 40=2.704 في واحد في المائة و 2.423 في خمسة في المائة.

ونتيجة التحليل الإحصائي 9.537 أكثر من 2.704 أو 2.423 فالفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة بين واضح لا شك فيه.

بعبارة أخرى أن وجود الفرق البين فيما حصل عليها الطلاب من النتيجة بين المجموعة التجريبية والضابطة عند الاختبار البعدي في التحليل الإحصائي يصح القول بأن تدريس الكلام باستخدام القصص العربية فيه أثر واضح لترقية كفاءة الطلاب في الكلام - من حيث إجادة نطقهم في الأصوات العربية وطلاقتها وصحتها النحوية وكذلك سيطرتهم التامة المتعلقة بتمام المعني - لا يُشكُّ فيه، لأن النتيجة من التحليل الإحصائي " 9.537 أعلى قيمة من 2.704.

وبعد أن تأمل الباحث عن هذه الظاهرة، فمن الممكن أن التلاميذ تترقى في هذه الجوانب المهارية لهذه اللغة لأنه اشتدت همهم لتعلم اللغة العربية باستخدام القصص المرغوبة لديهم ملائمة باحتياجاتهم وميولهم حتى يشعرون بشرح صدر عند أداء تعلمهم وينشطون فيه ويسهل عليهم في تدريس اللغة العربية.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث
- ب- التوصيات
- ج- الاقتراحات

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

من التحليل في الفصل الرابع عرفت نتائج البحث كالآتي:

1- أن استخدام القصص في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية يؤثر كفاءة الطلبة في النطق السليم. وارتقت مهارة نطقهم بعده.

فلما تعلم الطلبة الكلام بهذه الوسيلة نحو شهرين تقريبا هم يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية بطلاقة النطق. والدليل على ذلك، أن مهارة النطق السليم للمجموعة التجريبية خير وأعلى من مهارة الكلام للمجموعة الضابطة.

2- أن استخدام القصص في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية يؤثر كفاءة الطلبة في مهارة التنغيم. وارتقت مهارة التنغيم بعده.

فلما تعلم الطلبة الكلام بهذه الوسيلة نحو شهرين تقريبا هم يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية بالتنغيم الصحيح. والدليل على ذلك، أن مهارة الكلام للمجموعة التجريبية خير وأعلى من مهارة الكلام للمجموعة الضابطة.

3- أن استخدام القصص في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية يؤثر كفاءة الطلبة في استخدام القواعد النحوية الصحيحة. وارتقت مهارتهم في استخدام القواعد النحوية بعده.

فلما تعلم الطلبة الكلام بهذه الوسيلة نحو شهرين تقريبا هم يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية باستخدام القواعد النحوية الصحيحة. والدليل على ذلك، أن مهارة الكلام للمجموعة التجريبية خير وأعلى من مهارة الكلام للمجموعة الضابطة.

وهذه النتائج أخذت من الحقائق الإحصائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما يلي :

1- أن مهارة الطلبة بين مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام القصص لا

فرق ذا معنى بيتهما سواء كان من ناحية معدل ومن ناحية إحصائية كما ذكرت في الفصل الرابع. من ناحية المعدل، كان معدل القيمة للمجموعة التجريبية 78،25 ومعدل القيمة للمجموعة الضابطة 29،25. و الفرق معدلها 0.49 ومن المعلوم إذا كان الفرق أقل من اثنين لا فرقاً واضحاً بينهما.

و من التحليل الإحصائي السابق نعرف أن فرق مهارة الطلبة في الكلام بين مجموعة التجربة والضابطة قبل التعلم هو 0.406. والقيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة بالدرجات الحرية من المجموعتين $49=2-24+27$ غير موجودة فاختار الباحث القيمة أقرب منها يعني $40=2.704$ في واحد في المائة و 2.423 في خمسة في المائة. ونتيجة التحليل الإحصائي 0.406 أقل من 2.704 أو 2.423 فالفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة غير واضح.

ويعنى بذلك أن ليس هناك فرق جوهري بين مجموعة التجربة والضابطة في قدرتهم عند الكلام أي أنهم في نفس مستوى القدرة عند التعبير الشفهي، لهذا السبب إنه يصح للباحث بإجراء التجربة إلى إحدى المجموعتين.

2- أن مهارة الطالبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعليم وتعلم فرق جوهري أو واضح سواء كان من ناحية المدل أو من ناحية إحصائية. من ناحية المعدل، كان معدل القيمة للمجموعة التجريبية 370،34 ومعدل القيمة للمجموعة الضابطة 458،28. و الفرق

معدلها 912،5. ومن المعلوم إذا كان الفرق أكثر من اثنين فكان الفرق بينهما جوهريا وواضحا.

ومن التحليل الإحصائي السابق نعرف أن فرق مهارة الطلبة في الكلام بين مجموعة التجريبية والضابطة قبل تعلمهم للمواد الجديدة هو 9.537. والقيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة بالدرجات الحرية من المجموعتين $49 = 2 - 24 + 27$ غير موجودة فاختر الباحث القيمة أقرب منها يعني $40 = 2.704$ في واحد في المائة و 2.423 في خمسة في المائة. ونتيجة التحليل الإحصائي 9.537 أكثر من 2.704 أو 2.423 فالفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة بين واضح لا شك فيه.

ب- التوصيات

تعليم اللغة العربية باستخدام القصص العربية هو وسيلة مناسبة للطلبة في المرحلة الثانوية خاصة في برنامج اللغة العربية أو المرحلة الجامعية الذين يفهمون في فهم المسموع أو المقروء.

الرجاء للمدرسين الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس الثانوية والتلاميذ الذين يريدون أن يقدروا على تكلم اللغة العربية أن يستخدموه في تعليمهم وتعلمهم.

ج- المقترحات

بناء على نتائج البحث يقدم الباحث المقترحات التالية

- 1- أنه يلزم لكل مدرس في مجال تعليم اللغة العربية أن يستخدموا الطرائق والوسائل المتنوعة ليكون عملية التعليم مريحا وينمّي رغبة الطلاب وشجاعتهم أكثر حتى ترتقي قدرتهم وكفاءتهم اللغوية .
- 2- على الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث بتقديم الطرائق أو الوسائل اللغوية الأخرى المرغوبة في ذهن الدارسين حتى يكون تعليم اللغة العربية أحسن وأنفع.
- 3- أن ينقد كل ما يحدث من الخطأ في كتابة هذا البحث، لأن ذلك سوف يشجع الباحث في تحسين نفسه من التفكير وفي كيفية كتابة البحث العلمي الجيد.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

- 1- القرآن الكريم
- 2- إبراهيم أنيس وآخرين، المعجم الوسيط، المدينة المنورة: مطبعة أعكاسا، دون سنة
- 3- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، لبنان: دار المعارف، دون سنة
- 4- أحمد ورسون، قاموس المنور، سورابايا: pustaka Progresif، 1984

ب- المراجع العربية

- 1- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم، 1992 م.
- 2- أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح، 1984
- 3- إسماعيل صيني وآخرون، العربية للناشئين منهج متكامل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كتاب التلميذ الثاني، الرياض، المملكة العربية السعودية: 1999
- 4- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، القاهرة: دار النهضة العربية، 1988
- 5- حماده إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر العربي، 1987
- 6- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة، 1997م.

- 7- رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، الجزء الأول، المدينة المنورة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، دون سنة
- 8- طه علي حسين الدليمي، **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، عمان-الأردن: دار الشروق، 2003 م
- 9- لويس معلوف، **المنجد في اللغة والاعلام**، عمان-الأردن: دار الشروق، 1973
- 10- محمد إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية**، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة التوبة، 2003
- 11- محمد علي الخولي، **الاختبارات اللغوية**، الطبعة الأولى، صويلح الأردن: دار الفلاح، 2000
- 12- محمود علي السمان، **التوجيه في تدريس اللغة العربية**، لبنان: دار المعارف، 1983
- 13- محمود كامل الناقة، **درشدي أحمد طعيمة طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مصر: إيسيسكو، 2003
- 14- منير البعلبكي، **المورد، بيروت: دار العلم للملايين**، 2001
- 15- ناصف مصطفى عبد العزيز، **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية**، الرياض: المملكة العربية السعودية، 1401هـ
- 16- وليد أحمد جابر، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر، 2002

ج- المراجع الأجنبية

17. Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005
18. A. Fuad Efendi, at. All, *Bahasa Arab Bahasa Komunikasi Internasinal*, Malang: Misykat, 2005
19. HM. Matsna HS, at.All, *Pelajaran Bahasa Arab Untuk Program Bahasa Asing Madrasah Aliyah*, Jakarta: Departemen Agama RI; 1999),

20. M. Ainin,at. All, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. Pertama, Malang: Misykat, 2006
21. _____, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007
22. Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Logos, 1999)
23. Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi IV, Yogyakarta: Rake Sarasin; 2000
24. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Renika Cipta; 1998
25. Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, Jakarta: Bumi Aksara, 2003

الملاحق

ANGKET SISWA

A. Petunjuk pengisian

1. *Isilah identitas anda dengan lengkap*
2. *Berilah tanda silang pada jawaban yang sesuai dengan kenyataan yang anda alami*
3. *Angket ini tidak mempengaruhi penilaian*
4. *Terimakasih atas bantuan dan kerjasama anda*

B. Identitas siswa

1. Nama lengkap :
2. Kelas :
3. Sekolah :

-
1. Apakah anda senang belajar bahasa Arab?
 - a. Sangat senang b. Senang c. Tidak senang
 2. Apakah terdapat kesulitan ketika anda belajar bahasa Arab ?
 - a. ya b. Kadang kadang c. tidak

3. Apakah dalam mengajar guru menggunakan metode mengajar yang beragam dan menarik (kuis, cerita, permainan, dll)?
a. Ya b. Selalu c. Tidak pernah
4. Ketika anda mengalami kesulitan dalam memahami materi, apakah guru anda memberikan jalan keluar bagi kesulitan itu?
a. Ya b. Kadang-kadang c. Tidak pernah
5. Apakah anda senang jika bisa berbicara dengan menggunakan bahasa Arab ?
a. Sangat senang b. Senang c. Tidak senang
6. Apakah dalam mengajar guru anda menggunakan metode yang sesuai dengan materi ?
a. ya b. Kadang-kadang c. Tidak
7. Dalam pengajaran kemahiran berbicara, apakah guru anda selalu menggunakan media untuk memudahkan proses pembelajaran?
a. ya b. Kadang-kadang c. Tidak pernah
8. Apakah anda senang mendengarkan cerita berbahasa Arab ?
a. Sangat senang b. Senang c. Tidak senang
9. Apakah anda senang jika guru anda menggunakan cerita dalam pengajaran bahasa Arab ?
a. Sangat senang b. Senang c. Tidak senang
10. Setujukah anda jika pengajaran Maharah Kalam dengan menggunakan cerita dapat meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab?
a. Sangat setuju b. Setuju c. tidak setuju

Peneliti

Muhamad Soleh

اختبار مهارة الكلام القبلي في الدراسة التجريبية
لمتلمي مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية بأسوروان

A. Standar kompetensi

Berbicara

1. Mengungkapkan informasi secara lisan berbentuk paparan atau dialog tentang pengenalan dan kegiatan sehari-hari.

B. Kompetensi dasar :

1. Menyampaikan gagasan atau pendapat secara lisan dengan lafal yang tepat tentang الأعمال اليومية dan التعرف .
2. Melakukan dialog sesuai konteks dengan tepat dan lancar tentang الأعمال اليومية dan التعرف

C. Indikator :

1. Siswa mampu mengungkapkan informasi secara lisan dengan lafal dan intonasi yang tepat tentang الأعمال اليومية dan التعارف .
2. Siswa mampu berdialog sesuai konteks dengan tepat dan lancar tentang الأعمال اليومية dan التعارف .

D. Aspek Penilaian مهارة الكلام yang diukur:

- 1- طلاقة النطق
- 2- التنغيم
- 3- الصحة النحوية

أجب هذه الأسئلة الآتية جوابا شفهيا !
(اختبار المقابلة الحرة بالأسئلة المكتوبة)

- 1- س: كيف حالك ؟ ج:
- 2- اسمي محمد صالح، ما اسمك ؟ ج:
- 3- س: ما عنوانك ؟ ج:
- 4- س: ما هواياتك ؟ ج:
- 5- س: ما أملك ؟ ج:
- 6- س: متى تستيقظ من النوم؟ ج:
- 7- س: أين تصلي الصبح؟ ج:
- 8- س: ماذا تعمل بعد صلاة الصبح؟ ج:
- 9- س: متى تذهب إلى المدرسة ؟ ج:
- 10- س: كيف تذهب إليها ؟ ج:

اختبار مهارة الكلام البعدي في الدراسة التجريبية
لمتعلمي مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان

C. Standar kompetensi**Berbicara**

1. Mengungkapkan informasi secara lisan berbentuk paparan atau dialog tentang pengenalan dan kegiatan sehari-hari.

D. Kompetensi dasar :

1. Menyampaikan gagasan atau pendapat secara lisan dengan lafal yang tepat tentang الأعمال اليومية dan التعرف .
2. Melakukan dialog sesuai konteks dengan tepat dan lancar tentang الأعمال اليومية dan التعرف

C. Indikator :

1. Siswa mampu mengungkapkan informasi secara lisan dengan lafal dan intonasi yang tepat tentang الأعمال اليومية dan التعرف .
2. Siswa mampu berdialog sesuai konteks dengan tepat dan lancar tentang الأعمال اليومية dan التعرف

D. Aspek Penilaian مهارة الكلام yang diukur:

- 1- طلاقة النطق
- 2- التنغيم
- 3- الصحة النحوية

أجب هذه الأسئلة الآتية جوابا شفهيا !
(اختبار المقابلة الحرة بالأسئلة المكتوبة)

- 1- ما اسمك الكامل ؟ ج:
- 2- س: أين تسكن ؟ ج:
- 3- س: ما هواياتك ؟ ج:
- 4- س: في أي مدرسة تدرس الآن ؟ ج:
- 5- س: في أي صف تجلس ؟ ج:
- 6- س: في أي ساعة تستيقظ من النوم؟
ج:
- 7- س: ماذا تفعل قبل صلاة الصبح؟
ج:
- 8- س: وماذا تعمل بعد صلاة الصبح؟
ج:
- 9- س: متى تذهب إلى المدرسة ؟ ج:
- 10- س: وماذا تفعل بعد رجوعك من المدرسة ؟ ج:

سيرة ذاتية للباحث



الاسم : محمد صالح
 مكان وتاريخ الميلاد : باسوروان، 21 يونيو 1971
 الحالة الاجتماعية : تزوج
 العنوان : قرية سامبيسيراه الشرقية وونورجا باسوروان جاوى الشرقية
 هاتف المنزل : (0343) 7777591
 هاتف الجوال : 081332268174
 اسم الأب : خير الأنام
 اسم الأم : سيتي خليفة

مراحل التعليم :

- 1- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة الابتدائية الحكومية العامة عام 1984
- 2- حصل على شهادة التعليم الإعدادي في مدرسة واحد هاشم المتوسطة الإسلامية وونوريجو باسوروان عام 1987
- 3- حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان جاوا الشرقية عام 1990
- 4- حصل على شهادة التعليم الثانوي الديني في معهد مفتاح العلوم الإسلامي سيذا كيري باسوروان عام 1997

5- حصل على شهادة مرحلة الجامعية الأولى في جامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية عام 2002
المؤهلات العلمية :

- 1- رئيس مدرسة الياسيني الدينية السلفية باسوروان (2006-2002)
- 2- معلم اللغة العربية في مدرسة الياسيني الثانوية الإسلامية باسوروان (2002-الآن)
- 3- رئيس قسم التربية والتعليم في معهد مفتاح العلوم الياسيني الإسلامي باسوروان (2006-الآن)
- 4- رئيس المؤسسة التربوية معارف نهضة العلماء بمديرية باسوروان (2006-الآن)
- 5- رئيس مجموعة بناء المنهج الدراسي للمدارس الدينية بمديرية باسوروان (2006-الآن)